

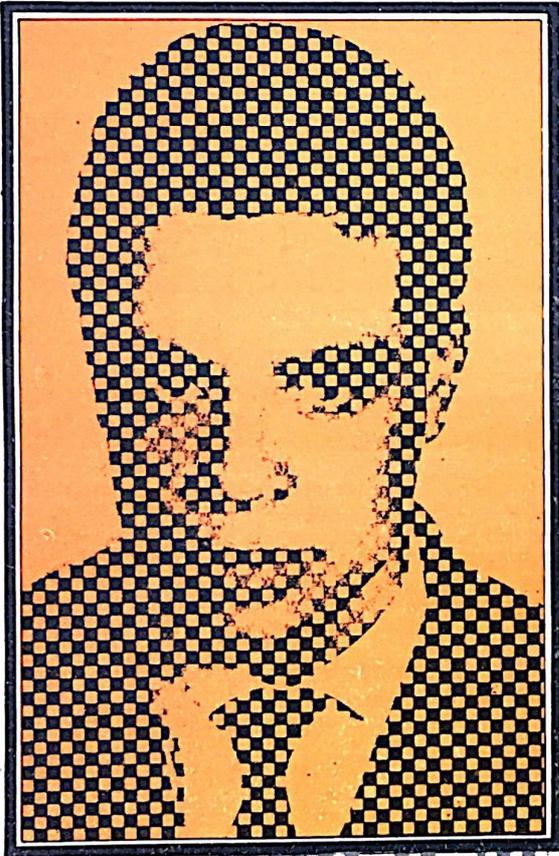


# الهدف

كل الحقيقة للجماهير

سياسية عربية

السبت ٢٨ آب - العدد ١١٥ - السنة الثالثة - الثمن ٢٥ قرشا VOL : 3 - No. 115 - SAT 28 - 8 - 1971 - AL HADAF



سفيان (ضرار)  
الدحلة  
شهادت معارك  
الجبيل ص ٤-٥

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ ق.س.
العراق	٥٠ ق.س.
الكويت	٦٠ ق.س.
الخليج العربي	٥٠ ق.س.
عُدن	٧٥ ق.س.
ج.ع.م	٥٠ ق.س.
السودان	٦٠ ق.س.
ليبيا	٥٠ ق.س.
دول المغرب العربي	٥٠ ق.س.

الامتيازات

في لبنان وسوريا  
ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل.  
للولايات والنوادر  
الرسمة ٥٠ ل.ل.  
للطلاب والمعال  
والفلاحين ١٥ ل.ل.  
في العراق - الكويت والخليج  
- الصومالية - اليمن -  
السودان - ليبيا - تونس -  
الجزائر - مراکش ٥٠ ل.ل.  
للترسعات والنوادر  
الرسمة ١٠٠ ل.ل.  
للطلاب والمعال  
والفلاحين ٤٠ ل.ل.  
عُدن ٥٠ ق.س.  
امريقيا - الولايات المتحدة -  
كندا - الاتحاد السوفياتي -  
الصين - اليابان - باكستان  
- الهند - ايران - أوروبا  
الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل.  
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل.  
او ٣٢ دولار امريكي

الحرب الديمقراطي الكردستاني  
ملاح حرب التحرير الشعبية (الصاعقة)  
حرب اليمن العربي الاشتراكي  
الحرب الشيوعي السوداني  
الجمعة الشعبية الديمقراطية لتحرير  
فلسطين  
قوات الانصار  
الحمة الشعبية لتحرير فلسطين

المكاتب

بيروت - لبنان  
كويتش المزرعة  
ملك كاهن عبد الله فرزه  
AL - HADAF  
Tel. - 369230  
P. O. Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 28 - - 8 - 1971

القوى التقدمية في بوسغلافيا تستنكر الهجوم على الجبهة الشعبية

« في الوقت الذي يمر فيه الثورة الفلسطينية بمرحلة في تاريخ وجودها ، وفي الوقت الذي نعوم فيه الرجعية العربية يحطها الترسه لصفحة القوى الثورية والتقدمية في الوطن العربي . طلع علينا الرئيس السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة بصرح ايمه فسه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالمعالمه والانحراف . ولما كان هذا الوقت شكل خطورة كبيرة في الظروف الراهنة لحركة التحرر العربي فلقد تم اللقاء بين القوى التقدمية في مدينة زاقرب - بوسغلافيا - لمناقشة هذا الهجوم البعيد كل البعد عن المنطق والازمان .

ان القوى التقدمية في مدينة زاقرب وبعد ان ناقشت الموضوع من جميع جوانبه اذ تستنكر شدة هذا الهجوم ، ترى ما يلي :  
- ان هذا الصريح يعطي النظام الرجعي العمل في الأردن الدعم الكامل والمباشر في ضربه لحركة المقاومة الفلسطينية ، حيث لا يمكن بأي حال من الاحوال فصل الجبهة الشعبية عن بقية فصائل المقاومة الفلسطينية الاخرى ، وحيث انه يقع في نفس الفتح الذي نصبه الرجعية في محاولاتها تقسيم حركة المقاومة الى شرعية وغير شرعية ، الامر المرفوض من حيث المبدأ .

ان هذا الصريح يتناقض بالاساس مع المواقف التي كانت تتخذها الجمهورية العربية المتحدة في دعمها لحركة المقاومة .

- في الوقت الذي تدخل فيه حركة المقاومة الفلسطينية في مرحلة جديدة من الجبهة الواسعة الوحدة ، بجي هذا الهجوم محاولا تعميق الخلافات فسهل المقاومة ، وفي الوقت نفسه يعمل على ايجاد قوى في حركة المقاومة للوقوف في وجهه الجبهة الوطنية .

اننا اذ نستنكر هذا الصريح نرى فيه المزيد من التنازلات والابتعاد عن الخط الوطني . ان جميع القوى التقدمية مطالبة الان بان تقف بحزم ضد كل ما يحاك حولها من مؤامرات .

الحرب الديمقراطي الكردستاني  
ملاح حرب التحرير الشعبية (الصاعقة)  
حرب اليمن العربي الاشتراكي  
الحرب الشيوعي السوداني  
الجمعة الشعبية الديمقراطية لتحرير  
فلسطين  
قوات الانصار  
الحمة الشعبية لتحرير فلسطين

والشباب الثوري في امريكا يستنكر الهجوم على الجبهة الشعبية

« الشباب الثوري في بنسنان - اوهايو يحيي تضامنا البطولي ضد قوى الفتح في الاردن وضد دولة المعصاة في فلسطين ، ونسأدهم

بالاستمرار بل وتكثف الدعم المطلوب منها على اي مستوى حتى يتم تحرير ارضنا المحتلة .. وسحق قوى المعاملة في الاردن .  
وفي نفس الوقت الذي تدبر به حكومتنا الجزارس في عمان ، لا يقوم به من قبل واذلال لحركته المقاومة وجهاورها ، فاننا نسحب وبدن الحكم السوهازي في الخرطوم لما قام ويوم به من قبل وسجن وتعذيب للقوى الوطنية من انشاء شعبنا في السودان البطل .

وكذلك نستنكر وشده حلالا التكتيك واليهيم ضد الجبهة الشعبية من القوى الاسلاميه والتي كان اخرها اتهام السادات للجبهة بالمعالمه والانحراف ، ونسبر ان هذا الاتهام شكنت وما زالت شكنت القاعدة التي يرتكز عليها جزاري عمان ، كعم حركة المقاومة كلها وليس قسما منها ، كما يقول السادات انه اتفق مع الملك حين ضرب حركة المقاومة .

ان القوى التقدمية مدعوة اسر من اي وفد قضى ، ان تناضل وتعتف ضد كل القوى الاستسلامية والمخاذلة التي تقوم بذبح وتعذيب شعبنا من اجل تحرير الطول الاسلاميه وارضاه اسياهم الامبرياليين والصهاينة على حساب شعبنا . ومدعون ايضا باللاحاح الثوري مع حركة المقاومة الفلسطينية كي يفود شعبنا في صيرنه الثورة نحو التحرر .. وحجسه التاريخ دائما في انصار الشعوب المظلومة على ظالمها .

الشباب الثوري في بنسنان - اوهايو الولايات المتحدة الاميركية

استنكار من بورتوريكو

« الجالية العربية في بورتوريكو تستنكر وشدة الجرائم الوحشية التي لاقها جهاونا الفلسطينية - الاردنية في الاردن على يد الصهاينة . اننا نطالب اللجنة المركزية لحركة المقاومة اسفاه النظام المميط في الاردن وجعل الاردن قاعدة للعمل العدائي الرئيسية . ونحن نهن اشترافكم في اية لحظة . »

الجالية العربية في غوانيمالا  
٧٠ دولار من انصار الجبهة في بورتوريكو

ومن انصار الثورة في اسبانيا

« نحن انصار الثورة الفلسطينية في غرناطة - اسبانيا ، نؤكذ في الوقت الذي يفود فيه الرجعية العربية ، عبر مرحلة تقارب فيها بامل الاحداث المعاقمة للسادات « الوطنية » الحاكمة ، من المعاقمة الرجعية ، صراعا بجعل في داخله دوافع « الغرم والسحق » لفصائل حركة التحرر الوطني العرسه ، ولا سيما الثورية منها ، نؤكذ ما يلي :  
١ - استنكارنا للحملة الوحشية والامعالمات

الصعوبة الجسدية التي قامت بها السلطة العميلة في الاردن ضد حركة المقاومة .  
٢ - اصنامنا التابع من جدله الاحداث ، على ان الاظمة الرجعية سكل واداسا الجلف الاساسي لكن القوى الامبرياله والصهوسيه .  
٣ - اصنامنا التابع من جدله الاحداث على ضروره نساء الجبهة الوطنية الفلسطينية - الاردنيه .  
٤ - استنكارنا للسدب لصفحة القوى التقدمية الديمقراطية في السودان ، وعلى رأسها الحزب السوري القومي .

٥ - اصنامنا الشدبد من المواقف التامرسه التي وقفها كل من مصر وليبيا ضد ثورة الشعب السوداني الديمقراطية الاخره .  
٦ - استنكر سنده عملاق الاستفزاز للمقاومة على امدد الرجعية العميلة في لبنان بضرهها للثورة المقاتلة في الجنوب الصامد .  
٧ - نؤكذ على ان المقاومة مسره مهمما لفت درجه السامر من القوى المعادية للثورة الفلسطينية الراءنه للتحرر والحزب .

ج.ش.ت.ف. ، انصار ج.ش.د. ،  
الصاعقة ، قوات الانصار ، الاتحاد الوطني لطلبة سوريا .  
غرناطة - اسبانيا

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » .

٩٦٤٢٢ دولار من مصر الجالية العربية في غوانيمالا  
١٧١٠ دولار من الحالة العربية في كليلند  
١١٠ دولار من الجالية العربية في بوليدو  
١٨٠ دولار من بيع مواد اعلاميه - الجالية العربية في غوانيمالا  
٧٠ دولار من انصار الجبهة في بورتوريكو  
٢٥ دولار بربع من دروسب - حسي سلمنا  
١٠٠٠ مارك الماني من الشاب المانسا  
١١٠٠ دولار بربع الجالية العرسه في مندوسه - الارجنين  
١١٠٠٩١٩ دولار بربع الجالية العرسه في بنسنان - اوهايو  
٢٠٠ لره ل مسع مواد اعلاميه في فرنسا  
١٢٠٠ فرنك فرسي بربع من الاحساد الوطني للطلاب اللساس والسورسن مونيقيه

١٥ لره لساس من صديق في الشارقه  
٢٢ دولار من انصار الثورة في فرطيه - الارجنين

وذكرت المصادر الرسمية الاسرائيلية ان دايان قدم تقريرا الى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للبرلمان الاسرائيلي تحدث فيه عن اوضاع الامن في قطاع غزة والاجراءات التي تقوم بها وزارة الدفاع بصورة مستمرة ومتواصلة ، وكذلك عمليات تمسيط مخيمات اللاجئين وشق الطرقات فيها ونقل العائلات الفلسطينية من اللاجئين من منطقة الى منطقة .  
واستدعى حاكم غزة العسكري اسحق بنداق مخاني مخيمات القطاع واعطى لكل مخترق قائمة باسماء الصالات «لثوى ترحيلها الى النفي الصحراوي في صحراء سيناء وهدد بنسف منزل

هذا الجبهة  
« يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء الآخر .. ايجاد الصلة الفعالة بين المدن بين المدن التي لا يمكن ان تكون على اساس العمل المشترك والتفهم المتبادل .. وفي الوقت باصر ان الترويج لاجاد هذه الصلة الفعالة لا يمكن الا على اساس الجبهة العامة .. »

ما هو المضمون الحقيقي للاتحاد الثلاثي؟

لماذا يرتبط هذا الاتحاد بالتهاون مع الرجعية والنضام مع القوى التقدمية؟

ومن هذا الواقع نضال النافس التاريخي بين البرجوازية والاطلاع في البلدان المتخلفة وانحل في تحالف تهيمن عليه الامبريالية العالمية وثورده ونحيمه .. لان هذا التحالف تحول منذ ولادته الى موقع رجعي معارضي لاماني ومصالح ومطالب الطبقات الشعبية الاخرى : البرجوازية الصغرى والفلاحين والمعال .. وبالضبط لهذا الاختلاف بين مسار نمو البرجوازية المتخلفة ومسار نمو البرجوازيات الاوروبية ، عجزت الاولى التي تحالفت مع الاطلاع عن اقامة الدولة الديمقراطية البرجوازية عندما تسلت السلطة بعد الاستقلال السياسي . بينما استطاعت الثانية في مرحلة تهيمن عليها الاطلاع عن اقامة الدولة الديمقراطية البرجوازية .. واذا كانت قد اخضعت العمال لسلطة الراسمال فانها قبل ذلك ومن اجل ذلك حردهم كعلائح من سلطة الاطلاع .. بهذا العرض السريع للفرق الاساسي بين نمو البرجوازية في البلدان المتخلفة ونموها في اوروبا يوضح لنا كيف تختل البنى البرجوازية العربية عن مهمتها التاريخية التي كان منها تحقيق وحدة السوق القومية .. وبهذا التخلي انتقلت المهام الوحدوية من عائق الطبقة البرجوازية « الوطنية » الى عائق الطبقات ذات المصلحة في النهوض الاقتصادي والاجتماعي اي في انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية .

الوحدة البرجوازية الصغرى

ان نخلي البرجوازية العرسه عن مهماتها التاريخية قد نفلها كما اشترنا الى مواقع رجعية فيل ان تكون قد خلصت المجتمع من علقائه الاقتصادية وخلقت الطبقة العاملة من خلال سرها في التصنيع الى الامام .. فجاه هذا التحول فيل ان تكون الطبقة العاملة كمد تطورت فانسحت نسبها العددية في المجتمع وتتركز وانخذت الوضع هو الذي نرك حيزا اجتماعيا واسما للبرجوازية الصغرى في المدينة والريف ومختلف مراتبها وشرائنها . هذه الطبقة ( البرجوازية الصغرى ) فطاق اجتماعي متحول ، فله منة تعدد الى الاعمال بينما تهيب اكثره الى صفوف الطبقة العاملة ، وهذه العملية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتطور التصنيع في المجتمع ) .. هذه الطبقة انتقلت اليها مهمات انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية تخلي البرجوازية عن تلك المهام .. وبلاطف في هذا السياق تكون الحركات والاجزاب القومية والتقدمية والديمقراطية من هذه الطبقة في الخمسينات ، ولقيادتها للنضال الوطني الديمقراطي القديم في تلك الفترة ضد التحالف البرجوازي الاطلافي الامبريالي ..

المضمون الطبقي لوحدة ١٩٥٨

في الخمسينات تميز النضال العربي بثلاث ميزاز رئيسية لعبت دورا بارزا في دفعه الى الامام وهذه الميزاز هي :  
١ - انهيار النظام الاستعماري القديم الذي كان يعتمد عليه التحالف الاطلافي - البرجوازي الحلي ذلك الوقت ..  
٢ - استكمال النخلي البرجوازي الحلي عن مهماته التاريخية ، ونحوه الرجعي اللناسي نتيجة لذلك ..  
٣ - نهوي البرجوازية الصغرى الواسعة

استعملته الراسمالية كسوط قومي ضد ذلك النضال ..  
والا كان هذا ما تلخص به تاريخ « النضال » القومي في اوروبا ، فان النضال القومي في البلدان المتخلفة ومنها بالطبع البلدان العربية قد جرى بشكل مقابر تماما ولاسياب مادبة ملموسة وواضحة ، اعطت ذلك النضال طابعا اكثر تقدمية اذ ربطته بمصالح طبقات اخرى غير البرجوازية ..  
فنتيجة لسيطرة الامبريالية على السوق العالمية وهيمنتها على الاقتصاد في البلدان المستعمرة والتابعة والمتخلفة ، تمكنت هذه الامبريالية من اخضاع الاقتصاد الحلي في كل من هذه البلدان لمصالحها ، وتمكنت بالتالي من اخضاع البنى البرجوازية التي تراكم لديها بعض من الراسمال في ظل الادارة الاستعمارية ، اخلافا كبيرا عن الاجزاء الذي تمت فيه البرجوازيات الاوروبية .  
لقد تحولت البنى البرجوازية في البلدان المتخلفة الى وكيل سياسي واقتصادي للامبريالية العالمية ، ونقلت عن مهماتها التوسعية المحلية ، اذ صارت موزعا لانتاج الامبريالي العالمي ووسيطا بينه وبين السوق المحلية في عطية تهب المواد الأولية وتوزع الانتاج .. وفي ظل السيطرة الامبريالية على مجموع الاسواق المحلية الموزعة لم يعد في توحيد تلك الاسواق مصلحة ملحة للبرجوازيات المحلية ..

الاسرائيليون يواصلون مخططاتهم لتفريغ قطاع غزة

ابنة عائلة ترفض الرحيل وابتاعل جميع الفرادها . هذا وقد تايمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملياتها الارهابية فقامت بنسف ٢٥ منزلا في مخيم جباليا وامتقت اصحابها ووجعت اليهم نهمه التعاون مع المقاومة ، ونقلت ٦٠ عائلة من عائلات اللاجئين الفلسطينيين من مخيم رفح الى شمال صحراء سيناء . وارتفع عدد المواطنين الذين شردوا الى صحراء سيناء حتى الان الى عشرة آلاف شخص من مخيمات اللاجئين التي تضم ٢٥٠ ألف لاجئ .  
ومع ان الحملة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ما زالت في بدايتها ، فان الجرافات الاسرائيلية اجتاحت مخيم جباليا ومخيم الشاطيه وهما من اكبر المخيمات في القطاع ، وهدمت مئات المنازل لشق طرق لدوريات الامن الاسرائيلية التي ما زالت هدفا لفتائل الثوار في غزة .  
وردا على قرارات السلطات الاسرائيلية ومشاريتها وازهاها ، فقد صعدت حركة المقاومة الفلسطينية في القطاع عملياتها العسكرية بعد اضراب لم تشهد له المنطقة مثيلا من قبل ، فقد صرح المتحدث العسكري باسم الثورة الفلسطينية ان رجال قوات التحرير الشعبية عادوا الى قواعدهم سابقين بعد ان نزلوا العمليات التالية :

اصحاب حرية التعبير

اصحاب حرية التعبير عسكري للعدو وقتل وجرح عدد من افرادها وذلك عندما انفجر احد الافلام التي كان قد زرعهما الثوار على الطريق شمالي بلدة « دير اسنيد » شمال قطاع غزة ظهر يوم ١٩٧١/٨/١١ . كما اصابت مرة نقل عسكرية وقتل وجرح عدد من ركابها حين القى احد الثوار قنبلة على المربة على الطريق العام غزة - يافا شرقي جباليا يوم ١٩٧١/٨/١٣ واعطيت معلقة للقيام فرب مستعمرة كمار غزة اثر انفجار الميوات الناسقة والوقوفة التي كان قد وضعها الثوار وادى ذلك الى قطع المياه عن المستعمرة .

وذكرت المصادر الرسمية الاسرائيلية ان دايان قدم تقريرا الى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للبرلمان الاسرائيلي تحدث فيه عن اوضاع الامن في قطاع غزة والاجراءات التي تقوم بها وزارة الدفاع بصورة مستمرة ومتواصلة ، وكذلك عمليات تمسيط مخيمات اللاجئين وشق الطرقات فيها ونقل العائلات الفلسطينية من اللاجئين من منطقة الى منطقة .  
واستدعى حاكم غزة العسكري اسحق بنداق مخاني مخيمات القطاع واعطى لكل مخترق قائمة باسماء الصالات «لثوى ترحيلها الى النفي الصحراوي في صحراء سيناء وهدد بنسف منزل

بعد ظهر الجمعة ٢٠ آب الجاري ، جرى في دمشق من قبل الرؤساء انور السادات وحافظ اسد ومعمم القذافي ، التوقيع على وثيقة الدستور الاتحادي المقترح ل « اتحاد الجمهوريات العربية » ، والذي سيرعى على الاستفتاء الشعبي بتاريخ الاول من ابلول القادم في كل من مصر وسوريا وليبيا .. ومن المؤكد ان قيام هذا الاتحاد يعتبر حدثا سياسيا بارزا ضمن الظروف العربية الراهنة ، الامر الذي يخرج انقاذ اي موقف منه من دائرة الانفصالات السطحية السريعة ، ويخضمه للدراسة الوشوية الجادة من جميع جوانبه ، لا سيما جانبيه الاساسيين النظري والسياسي :

الوحدة العربية ومضمونها الطبقي

لم يكن مصادفة ان يرتبط النضال الشعبي العربي من اجل الوحدة العربية وعلى امتداد تاريخ هذا النضال ، بالنضال من اجل كنس الوجود الاستعماري بجمع اشكاله ، بل وحتى بالنضال من اجل هدم اشكال الاستقلال « الوطنية » الرجعي الاطلافي منها والبرجوازي .. فهذا الارتباط بالضبط هو الذي كان يعطي للنضال الوطني التحرري مضمونه التقدمي ويخلصه دائما من جميع مزالق الشوفينية والعنصرية التي علفت اكثر من مرة « بالتحالفات » الوحدوية في اوروبا على سبيل المثال .

لعلنا كان يحدث ذلك يا ترى ؟ وما هو السبب العلمي لهذا الارتباط ؟  
النضال ، اي نضال ، ومن اجل اي هدف ، لا بد وان يعبر عن وجود طبقة او طبقات لها مصلحه بذلك الهدف .. وهذا يعني دائما للهدف المشار اليه المضمون التاريخي لمهمات ومصالح تلك الطبقة .. والوحدة القومية كهدف اكثر تقدمة اذ ربطته بمصالح طبقات اخرى غير البرجوازية ..  
فنتيجة لسيطرة الامبريالية على السوق العالمية وهيمنتها على الاقتصاد في البلدان المستعمرة والتابعة والمتخلفة ، تمكنت هذه الامبريالية من اخضاع الاقتصاد الحلي في كل من هذه البلدان لمصالحها ، وتمكنت بالتالي من اخضاع البنى البرجوازية التي تراكم لديها بعض من الراسمال في ظل الادارة الاستعمارية ، اخلافا كبيرا عن الاجزاء الذي تمت فيه البرجوازيات الاوروبية .  
لقد تحولت البنى البرجوازية في البلدان المتخلفة الى وكيل سياسي واقتصادي للامبريالية العالمية ، ونقلت عن مهماتها التوسعية المحلية ، اذ صارت موزعا لانتاج الامبريالي العالمي ووسيطا بينه وبين السوق المحلية في عطية تهب المواد الأولية وتوزع الانتاج .. وفي ظل السيطرة الامبريالية على مجموع الاسواق المحلية الموزعة لم يعد في توحيد تلك الاسواق مصلحة ملحة للبرجوازيات المحلية ..

اصحاب حرية التعبير

اصحاب حرية التعبير عسكري للعدو وقتل وجرح عدد من افرادها وذلك عندما انفجر احد الافلام التي كان قد زرعهما الثوار على الطريق شمالي بلدة « دير اسنيد » شمال قطاع غزة ظهر يوم ١٩٧١/٨/١١ . كما اصابت مرة نقل عسكرية وقتل وجرح عدد من ركابها حين القى احد الثوار قنبلة على المربة على الطريق العام غزة - يافا شرقي جباليا يوم ١٩٧١/٨/١٣ واعطيت معلقة للقيام فرب مستعمرة كمار غزة اثر انفجار الميوات الناسقة والوقوفة التي كان قد وضعها الثوار وادى ذلك الى قطع المياه عن المستعمرة .

# ما هو المضمون الحقيقي للإتحاد الثلاثي؟ لماذا يرتبط هذا الإتحاد بالتهاون مع الرجعية والنضال مع القوى التقدمية؟

بمعاد التصال الوطني الديمقراطي التقدمي من خلال قيادتها لنفسها وللعمال واللاجئين ضد الحلف الرجعي الاستعماري التهاوي ..

انرى ان المنطقة قد عرفت في تلك الفترة مجرعة تحولات وطنية بارزة نتيجة للوضع الذي لخصناه ، ومن هذه التحولات اتساع دور القوى الديمقراطية القومية التقدمية في سوريا واطاحتها بديكتاتورية الشيشكي العسكرية ودفعها الدولة رغم ظاهرها الرجعي في طريق التنمية الوطني الديمقراطي واطاعة علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية مع المسكر الاشتراكي توجب عام ١٩٥٧ بيروبولك التعاون الاقتصادي المشهور اما في مصر فقد تمكن القطاع العسكري من الرجوعية الضعيفة المصرية ، وفي اسيا احماد النظام النشبي العمالي - الطلابي ، من الاتحاد بظلال فاروق الملكي الاطاعي ومعارضة الغزو الاستعماري البريطاني وكنهه من مصر ..

هذان التصالان وفي ذروة تصاعدهما اديا الى اللقاء الودي عام ١٩٥٨ ذلك اللقاء الذي تميز بأنه كان ذروة مد وطني تقدمي جماهيري على امتداد الساحات العربية كلها مما جعل وحدة ١٩٥٨ اول وحدة عربية تقدمية في العصر الحديث ..

## الرجوعية الضعيفة العسكرية وطبيعة الحكم

الرجوعية الضعيفة نتيجة لولعها الطغي لا تلك اساسا ثابتا للحكم لانها ليست احد الطرفين الرئيسيين في علاقات الاتحاد الراسخا في اولى والاشتراكية نانيا .. فلا هي تملك وسائل الاتحاد بشكل مباشر كالرجوعية الكبيرة ولا هي قوة الاتحاد كاطبقة العاملة .. هذا الواقع يفرض عليها مشاركة وسطية في عملية الاتحاد ان تسم وبالقول والتدخل في مواقهما الاجتماعية والدينية في سلوكها واخلاقها وتفكيرها ونفاتها ..

وإذا كان الجناح العسكري لتلك « الطبقة » هو الجناح الاشد تنظيما وتماسكا وهو الجناح المسلح ، فهذا ما جعله الجناح الاقدم على الاقامة سلطة التحالف الاطاعي الرجوعي والاشتراكية التي سلطة رجوعية صرفة عسكرية مكاتبها .. وجعل الدولة ذاتها مدخلا له التي التملك غير المباشر لفعل فحمة العمل من خلال اتزان ملكية وسائل الاتحاد الاساسية من ايدي الرجوعية ووضعها في يد الدولة ..

الا ان هذا النوع من التملك غير المباشر باختلافه عن التملك الرجوعي المباشر التسم بالفردية ، ولاخلافه عن التملك الاشتراكي التسم بوجود دولة الطبقة العاملة الاشتراكية ، كان مجبرا على توسيع قاعدة التملك المذكورة وبالتالي توسيع جهاز الدولة ليتسع لاربع قطاع من مرات الرجوعية الضعيفة المختلفة ..

وهذا التوسع في القاعدة الاجتماعية للدولة هو الذي ادى الى نمو اجزوة بيروقراطية ثقيلة اخذت تضي سدوات التنمية وتاتي على نتائج الإصلاحات الاقتصادية ..

هذا من جهة ، في حين ان وصول الجناح العسكري للسلطة قد تم عن طريق المؤسسة العسكرية وليس عن طريق التصال الديمقراطي للجماهير ، وان هذا الوصول قد ترك على حكم ذلك الجناح العسكري الكثير من مصادره للقطاع الذي وصل الى التملك غير المباشر لشرة الاتحاد عن طريق وصوله للسلطة لم يعد قادرا ان يحافظ على موقفه هذا ما لم يحافظ على وجوده في السلطة من خطر براعها مباشرين :  
 ■ الاول : هو قيام فئة او فئات عسكرية اخرى بانقلاب مشابه ..  
 ■ الثاني : هو نهوض قوى شعبية تقدمية

منقلة تشكل البديل التاريخي عن حكم الرجوعية الضعيفة ..

ونراه لهذه الاسباب اولى لعمية كبيرة للتخلص من هذين الخطرين ، فاخذ يعتمد على الاجزوة القومية في سحق كل من هذين « الاحتمالين » الاسر الذي جعل حكم الرجوعية العسكرية الرجوعي الضعيف مميزاتا بما يلي :

١ - الخوف من القوى الشعبية المنظمة الحرة والاحزاب ..

٢ - اعتماد التصفيات العسكرية ضد قوى الجماهير ، وضد اتقوى العسكرية غير الثابتة الولاة ، بلاخذ ان مجموع الانظمة العسكرية كانت مبرمة دائما للاعلانات وحركات « المسح » من تحت ومن فوق ..

٣ - اعتماد التصفيات العسكرية ضد قوى الجماهير ، وضد اتقوى العسكرية غير الثابتة الولاة ، بلاخذ ان مجموع الانظمة العسكرية كانت مبرمة دائما للاعلانات وحركات « المسح » من تحت ومن فوق ..

وما كادت الخمسينيات تنصرم ، حتى كانت هذه ( خاصة نظام الوحدة ) قد استغلت طاقاتها على التقدم الى الامام وسط كل هذه المؤثرات ، حتى بلغت ازمتها انها قدمت العداء للجماهير والقوى التقدمية على العداء لليمين الرجعي الداخلي .. الامر الذي اطلق لليمين المذكور مواقع جديدة في السلطة او على مقربة منها - لا سيما في الاقليم الشمالي - مكنه في عام ١٩٦١ من الاطاحة بحكم الوحدة في ذلك الاقليم والقيام بفعل سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ..

وبهذا تكون الرجوعية الضعيفة ذات الجناح العسكري الحاكم قد تمكنت في الخمسينيات ضمن المطبات الثلاثة التي ذكرناها ( اتهاجر الاستعمار القديم ، عجز التحالف الاطاعي الرجوعي ، وغياب الطبقة العاملة كدور توري مستقل ومتقدم ) قد تمكنت من النهوض بالتحالف الوطني والقومي التقدمي حتى حققت ضمن واحد من اهداف ذلك التصال عملية وحدة عام ١٩٥٨ الا انها مع دخول الولايات المتحدة بأساليب الاستعمار الجديد ، ومع استفاد تلك الطبقة لطاقاتها التقدمية ونافس مصالحها مع حركة الجماهير التقدمية ، قد عجزت عن اعطاء مخرجه من انتاجات ، فمضت ديمقراطيا شعبيا قادرا على السمع بملك التجزأت التي الامام ، الامر الذي اضعف تلك التجزأت وعرضها للانتكاس ..

## الاتحاد الثلاثي

.. و « التصف » !

في مثل هذه الاجواء تم الاتحاد على القامة اتحاد ثلاثي مصر وليبيا والسودان تم التفتت اليه سوريا ثم خرج السودان .. واخر اركنك على اقله مصر وليبيا وسوريا مع انتظار السودان لاستكمال « الشروط الداخلية » اللازمة له كي يلحق بالانظمة الشقيقة على طريق « وحدتها » ..

اول ما يلاحظ في هذا الاتحاد هو الفارق الكبير بين الجوز الذي يحيط به وبين الجوز الذي احاط بقيام وحدة عام ١٩٥٨ .. وبينما قامت تلك الوحدة في ظروف تصاعد النضال الوطني التقدمي ومشاركة اوسع قاعدة جماهيرية فيها .. بنم الاتحاد الثلاثي والتصف في ظروف تراجع كبير امام الرجوعية والامبرالية والاشتراكية وفي ظل عمليات فمع متصاعدة للحركة الجماهيرية في الوطن العربي ..

وإذا كانت وحدة ١٩٥٨ قد نوجت صدور الحركة الوطنية التقدمية الشعبية رغم انها اخفقت من خلال ازمة الرجوعية الضعيفة الحاكمة ، فان هذا الاتحاد بتوج ازمة تلك الرجوعية الضعيفة والقوية المتصاعدة لتحق النهوض الجديد والتقدم لحركة الجماهير ..

وإذا كانت وحدة ١٩٥٨ قد جاءت في فحة التصادم الوطني مع الاستعمار والرجوعية ، فان هذا الاتحاد ياتي في حضيض الازمة الرجوعي الضعيف الحاكم في احضان الرجوعية الضعيفة والامبرالية العالمية خاصة الأمريكية ، وعلى هذا الاساس يكون تعبيرا نموذجيا عن واقع هذا الاتحاد ان يسافر السادات بعد يوم واحد من توقيع وثيقة التصال الثلاثي في دمشق الى السعودية « لينتقل الى الملك فيصل لتأجيل لقاء دمشق » ويتوجه في اليوم نفسه الى الخرطوم

الأمريكية واسرائيل، التمثل فيما يسمى بالنسوية السلفية لازمة الشرق الاوسط وفق قرار مجلس الامن ومبادرات روجرز وسيسكو والسادات .. وطبيعي ان مثل هذه السياسات لا بد لها من الاصطدام العنيف مع القوى التقدمية فكانت مجازر النظام الاردني الممبل ضد حركة المقاومة، تلك المجازر التي اعطت دائما النظام السياسي في الاقلية المذكورة .. كما كانت ضربة السادات لمعارض هذه السياسة في حكمه ، ثم الجازر الوحشية التي تعرض لها الحزب الشيوعي وغيره من القوى الثورية والديمقراطية في السودان ..

وعليه ، اذا كانت هذه الانظمة قد وصلت الى ذروة ازمتها في حزيران ١٩٦٧ فان مواصلة للتحج السابق قد دفعها الى التراجع بعد حزيران وفق الخطوط التي يمكن تلخيصها بما يلي :

١ - تهاون مع الرجوعية العربية على التظايف الحلي والقومي ..

٢ - تعاضد مع الامبريالية بتجه نحو الضخوع لها ولخطاها ..

٣ - تزايد في الخوف من الجماهير وبالتالي تصاعد في الهجمة التصوفية على قواها التقدمية ( التراجع البطيء والالتساع تاليا عن العلاقات مع المسكر الاشتراكي ..

ان معرفة الانظمة بعد تصادم هذه السياسات مع الطامح الوطنية والطبقية للجماهير ، جعل هذه الانظمة تسارع الى بذل كل طاقاتها لتشل قدرة الجماهير على الصبر من تلك الممارسة ، والى السير في طريق التحول القومي بسرعة الكبر ، بل والى التعاون فيما بينها من جهة ولما بينها وبين الرجوعية داخليا وخارجيا من جهة اخرى للوقوف في طريق التحركات الجماهيرية ..

بعد مثل هذا التقييم لجوهر وطبيعة هذا الاتحاد ، يصبح من غير المستغرب اطلاقا ان تزي الجماهير التي كانت دائما - وستبقى - امينة لشعار الوحدة ، نراها تقابل هذا الاتحاد بسلبية مفرطة وضخ التكرات .. لان حتى الجماهير كان دائما مؤشرا اوليا سليما لاتجاه مصالحها الحقيقية وامانها ..

## بكل مستبثق لمواصلة المعركة

لست اريد بهذه الاسطر القليلة ان اكتب الا ان عن تاريخ نضاله وحياته ، لاني عاجز عن ايجاد الكلمات التي يمكن ان توضح نضاله شهيد او تزيه لان الكلمات باردة ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تعبر عن نضحيات الشهيد ونفاله ، وهذه النضحيات التي بلغت سفوحها حد تفجير الارض وحلر اعمالها وزدع شلالات الحرية والتحرير فيها ..

لانا مرتبطة بالزمن والمعينة والانسان .. هذه الياذرة التي يتصك بها كل البشر الطيبين ، كاتبة الا ان عن تاريخ نضاله وحياته ، لاني عاجز عن ايجاد الكلمات التي يمكن ان توضح نضاله شهيد او تزيه لان الكلمات باردة ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تعبر عن نضحيات الشهيد ونفاله ، وهذه النضحيات التي بلغت سفوحها حد تفجير الارض وحلر اعمالها وزدع شلالات الحرية والتحرير فيها ..

لانا مرتبطة بالزمن والمعينة والانسان .. هذه الياذرة التي يتصك بها كل البشر الطيبين ، كاتبة الا ان عن تاريخ نضاله وحياته ، لاني عاجز عن ايجاد الكلمات التي يمكن ان توضح نضاله شهيد او تزيه لان الكلمات باردة ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تعبر عن نضحيات الشهيد ونفاله ، وهذه النضحيات التي بلغت سفوحها حد تفجير الارض وحلر اعمالها وزدع شلالات الحرية والتحرير فيها ..

لانا مرتبطة بالزمن والمعينة والانسان .. هذه الياذرة التي يتصك بها كل البشر الطيبين ، كاتبة الا ان عن تاريخ نضاله وحياته ، لاني عاجز عن ايجاد الكلمات التي يمكن ان توضح نضاله شهيد او تزيه لان الكلمات باردة ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تعبر عن نضحيات الشهيد ونفاله ، وهذه النضحيات التي بلغت سفوحها حد تفجير الارض وحلر اعمالها وزدع شلالات الحرية والتحرير فيها ..



# سفيان



في الثاني عشر من تموز عام ١٩٧١ قامت مدفعية الرجعية الاردنية العميلة بفتح نيران مدفعتها على مواقع لوارنا في جبال جرش وعجلون تماما كما فعلتها في الملوح عام ١٩٧٠ على مخيمات الفلسطينيين ويوب اهلتا في الاردن في محاولة لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية تصفية نهائية. وبعد عملية صف مركز دامت ٨ ساعات تالية. المواقع المقدمة لتوارنا في المناطق الجبلية ، بدأت فوات السلطة العميلة بتحريك اياها بعد ان مهدت لهذا التحرك بحرق المنطقة بالقتال المحرق والقتلابة ..

وما ان اصيحت على مشارف مواقعنا المقدمة حتى تصدى لها رفاقنا الابطال منزليين باليات السلطة والفراخا الفصح الخشائر مكيدين العملاء نم كل شبر تقدموا عليه من تلك الوردية الثائرة. وفي منطقة ساكب كان رفاق لنا اربعة يتقدمهم رفاق اربعة بقيادة سفيان قائد ذلك المحور الذي وفد صاددا بوجه هجمات السلطة الرجعية المتعاضدة ، كانوا فله ولكنهم كانوا مسلحين

بالبما والمدفع ، بالكر الثوري والسلاح بشقون طريقهم نحو النحر .

وخاصوها معركة عنيفة استعملوا فيها اساليب حرب المعاصات ، والفرب الرتل الذي نزلوا كثيرا بملل غرباب ايدهم الصلبة التي لم تكن لحقة واحدة .

تقدم جنود العدو نحو موقع سفيان البطل بطلقون الرصاص غزيرا في كل اتجاه ، وكانهم يخافون من الاشباح التي تملأ المكان ، ايدهم ترتعد على الزناد ولكنهم يطلقون الموت من فوهات بنادقهم ، وبقاعة انقض الابطال الخمسة على الصمدن من الاعداء والتجو معهم فقتلوا من قتلوا مشهورا الباقون ليعيدوا ترتيب صفوفهم من اجل اعادة الكرة . واكتشف الرفاق ان سفيان جريح ، وان جرحه خطير فنباحوا في الامر واستشاروا الرفيق سفيان حول نقله ولكنه رفض ذلك وقال لهم قاتلوا ولا تيمروا تنبهاها قاتلوا . واندفع الرفاق بصدون الهجمة التالية واستبسلسوا واستعملوا السلاح الابيض وخروا شهيدا على ارض الشرف . واستمر الرفيق سفيان يعيق تقدمهم الى ان قاتلوا عليه وقتلوه ،

## من هو سفيان؟

سفيان هو احد ابناء الاردن الذي ولد ونما وشب على ارض الاردن الصامد لعائلة جودرها عميقة في ارض فلسطين وامتدت فروعها للاردن شرقا طويلا قبل هزيمة ١٩٤٨ .

اسمه الحقيقي ضرار الدحلة ، وقد ولد عام ١٩٢٢ لاب شارك في ثورة الجماهير الفلسطينية عام ١٩٣٦ ولقد شكل والده الذي كان يعمل في الضفة الشرقية للاردن شكل مجموعة من الوطنيين وضمت نصب امينها نصف انايبس البترول وضرب مؤسسات العدو الاقتصادية .

العربية اسام الهجمة الامبريالية الصهيونية . واحتل التراب الفلسطيني الى جانب اراضي عربية واسعة .

وفي ضرار في السجن يتلوى اما لصدم استقامته المشاركة في النضال والكفاح . وخرج ضرار من زنزانه عام ١٩٦٨ لينضم مباشرة الى دورة عسكرية بتخرج بعدها ويحصل سلاحه ويخوض العديد من العمليات ضد العدو الاسرائيلي .

وفي ضرار في قاعدته لا يفادها الا ليتوجه نحو الارض المحتلة يهاجم مكاتب العدو ويتعصب له الكعائن .

## ضرار .. المقاتل الثوري

رفاق ضرار الدحلة لا يعرفونه بهذا الاسم يعرفونه باسم سفيان ، واكثرت في سفيان ، الكتل يذكر المقاتل الصامت الذي كان مشغولا لرفاقه في القاعدة : منضبط ملتزم وواعي ممتلك للنظرية .

« كان انضباط الرفيق سفيان انضباطا حديدا وكنا دائما نحاول ان نقنديه به » . هكذا يقول احد رفاقه في القاعدة .

كان متكاملا متضامنا مع رفاقه وبتدورهم هو ورفاقه متضامنين متكاتفين مع الجماهير .

## ابول وما بعد

وجاء ابول الاسود وانظر سفيان كما اضطر غره من الرفاق ان يفادروا مواقفهم في مواجهة العدو الصهيوني كي يواجهوا عدوهم الرجعي السلي جند الله مسودا بالة الامبريالية والصهيونية .

وانتقل الرفاق الى الجليل واضمن نصب امينهم المحافظة على جين الثورة : حركة المقاومة الفلسطينية . المحافظة عليها من هجمة الرجوعية العميلة المستهدفة تصفية حركة المقاومة لمرفها ومعرفه اسبائها الامبرياليين بان حركة المقاومة هي الجين الذي اذا قوي عوده وصلب اصبح يشكل خطرا على مصالح الامبرياليين في المنطقة كلها .

وسقط سفيان كما يسقط الابطال . سقط ميتسما لانه سقط رافعا : عاش الجين وسبقوى عوده وينمو ويقلمهم .

نعم فقلهم سفيان ورفاقه ولم يفتلوا . فهم مستمرين في « نمر » و « صقر » و « ابو علي » وبقية الرفاق ..

# بكل مستبثق لمواصلة المعركة

طبقات ولا يؤمن بان البشر خلقوا عبيدا وسادة ، فقرأه وفتناه ، بل حياة ينسف منها كل تقاليد الماضي ومفونات القديم . لترف عليها راياتنا الجديدة وهي رايات الحضارة الانسانية ، وينتهي فيها الاستعباد وينتهي فيها استغلال الانسان للانسان ..

من اجل هذه الحياة ومن اجل الوطن والتراب سنف الرفيق سفيان فوق ارضه التي احبها ، وناضل وراجل مستقلا .

ان كلمة هضرة كتبتا عن سفيان بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاده لا يمكن ان تكون كافية ، لان سفيان اصبح هو ونفاله مثلا للتاريخ ووعيدا نغاليا لجماهير شعبنا المسحوق والمعدية .

ان ذكرى سفيان باقية في قلوب رفاقه ، وكذلك ذكرى طريق نضاله اطول . فهم معه يوم انتم الى خلايا حركة القوميين العرب ، وهم معه يوم دخل السجن عام ١٩٦٦ ، وهم معه عندما قاد المظاهرات الطلابية ضد السلطة الرجعية في عمان .

لانا مرتبطة بالزمن والمعينة والانسان .. هذه الياذرة التي يتصك بها كل البشر الطيبين ، كاتبة الا ان عن تاريخ نضاله وحياته ، لاني عاجز عن ايجاد الكلمات التي يمكن ان توضح نضاله شهيد او تزيه لان الكلمات باردة ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تعبر عن نضحيات الشهيد ونفاله ، وهذه النضحيات التي بلغت سفوحها حد تفجير الارض وحلر اعمالها وزدع شلالات الحرية والتحرير فيها ..

لانا مرتبطة بالزمن والمعينة والانسان .. هذه الياذرة التي يتصك بها كل البشر الطيبين ، كاتبة الا ان عن تاريخ نضاله وحياته ، لاني عاجز عن ايجاد الكلمات التي يمكن ان توضح نضاله شهيد او تزيه لان الكلمات باردة ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تعبر عن نضحيات الشهيد ونفاله ، وهذه النضحيات التي بلغت سفوحها حد تفجير الارض وحلر اعمالها وزدع شلالات الحرية والتحرير فيها ..



# الموقف الراهن واحتمالاته في الساحة الأردنية

## مهمات حركة المقاومة امام تحركات الرجعية العميلة المتواطئة مع صمت انظمة الحل السلمي

بقلم: بسام زايد

تسير تطوره وتطور مجتمعه وليس بين هذه القوانين العلمية مكان للصدف . ذلك فانه ليس من قبيل الصدف ان تكون احتمالات التراجع داخل قيادة حركة المقاومة احتمالات واردة بشكل او باخر ، وليس من الصدف ان تقف احيانا مشدومة وعاجزة اسام المحطات التي تفسر بنورة نوريتها ، والاعادة من دور المسيرة السابقة وزيادة فعاليتها ونوعها ، والتوسيع السي من الحياز التي لحقت بحم المقاومة في الفترة الاخيرة والاسناد الفعلي لحركة الجماهير الفلسطينية المركزية في فلسطين المحتلة والاردن .

من اجل ولول والانسان العربي يقف مشدوها امام النطق القريب الذي تسير عليه الاحداث في المنطقة العربية . ويوسن ملاحقة السمة الاولى للمرحلة كما يلي: لقد استعاد النظام الرجعي الاردني قواه التي كان قد فقدتها في حزيران ٦٧ واصبح استاده على قدرات الابريالية وخبرتها وطاقاتها اكثر من اي وقت مضى ، ونظ مخطط الابريالية الدقيق بشن الحملات التوسعية على الجماهير وتعمتة الجنود بشكل حاد على المقاومة وتعمتة جماهير الفصبة الشرفية بالنمرة الاقليمية . كل هذا من النظام الرجعي الممبل من استعادة زمام المبادرة في معركة ضد حركة المقاومة .

### المواطن العربي المشدود والشلول

منذ ابول والانسان العربي يقف مشدوها امام النطق القريب الذي تسير عليه الاحداث في المنطقة العربية . ويوسن ملاحقة السمة الاولى للمرحلة كما يلي: لقد استعاد النظام الرجعي الاردني قواه التي كان قد فقدتها في حزيران ٦٧ واصبح استاده على قدرات الابريالية وخبرتها وطاقاتها اكثر من اي وقت مضى ، ونظ مخطط الابريالية الدقيق بشن الحملات التوسعية على الجماهير وتعمتة الجنود بشكل حاد على المقاومة وتعمتة جماهير الفصبة الشرفية بالنمرة الاقليمية . كل هذا من النظام الرجعي الممبل من استعادة زمام المبادرة في معركة ضد حركة المقاومة .

## أخبار مهمة

نقلت اذاعة كولومبيا منذ اسبوعين خيرا مفاده ان سلاح الطيران الاسريكي قد ارسل مثنى طائرة مقاتلة للاردن لتكون على اية الاستعداد التصدي لاي «التدخل اجنبي» في شؤون الاردن ، والمقصود بذلك اي « تدخل عربي » . وكان مهنسون من الولايات المتحدة الامريكية تابعون لسلاح الجو الاسريكي قد بدأوا ببناء محطة رادار بعد ابول في المنطقة الصحراوية المسماة «التسولوا» وهي متاخمة للحدود السورية العراقية مع الاردن ، ومن الطبيعي ان استعمال هذه المحطة ان يكون ضد التدخل الاسرائيلي بل ضد « التدخل الاجنبي » العربي .

\*\*\*

شهدت قبرص في الازنة الاخيرة موجة من النشاط الدبلوماسي «الباردجي» الذي يهدف لتسوية « الخلاف » بين الدول العربية واسرائيل . ونقلت مصادر وليفة المعرفة ان على ارض الجزيرة العارة اجتمع فساد مصريون مع فساد تايين للام المتحدة . وقالت هذه المصادر ان الهدف من هذا اللقاء كان ترتيب زيارة يقوم بها الرئيس السادات لجزيرة بروني في بونولابيا حيث سيلتقي بالرئيس يتو الذي يدلل وساقته من اجل احلال « السلام في الشرق الاوسط » .

ولقد اشرف على مباحثات الصايين في قبرص الدبلوماسي المصري الزيات .

لقد كان لاستعادة النظام الرجعي زمام المبادرة في الاردن وقع عثيف على المواطن العربي السذي صور له اعلام المقاومة الفلسطينية انها القادرة على منع استلام النظام لزام المبادرة ، وان المطلوب منه كموطن عربي ان يساند حركة المقاومة كاي « لجنة اعمار » في اورديا واميركا . كان المواطن العربي خلال مجازر ابول وبمدها نفس موطن خزيمة الخامس من حزيران ، وان هذا المجر جعل الانظمة البرجوازية الصغيرة تقف موقف الرجيمات العربية الداعية للابقاء على حركة المقاومة « الشريفة » والواقفة - عند احتوائها - على السير في مخططاتها من الاستلام .

### السمة الثالثة للمرحلة

ان معارك ابول كانت بداية الهجوم الذي استهدف حركة المقاومة الفلسطينية ، والذي امتد الى بقية الغلاد الوطن العربي وانخسد شكل هجوم فاشي على التقدميين والديمقراطيين بشكل عام وعلى اليسار العربي بشكل خاص . اليسار الذي يشكل القوة الكامنة والقاعدة على النمو والانطلاق من اجل حماية حركة التحرر الوطني العربي وفحمان استعراها .

### السمة الثانية

والسمة الهامة الثانية للمرحلة التي يمر بها كعاش الشعب العربي من اجل التحرر هي موقف البرجوازية الصغيرة الحاكمة من حركة المقاومة والقوى التقدمية في الافكار التي تتكلمها . فقبل قبولها ل « مبادرة روجرز » كانت انظمة البرجوازية الصغيرة تقف موقفا مؤيدا وداعما لحركة المقاومة الفلسطينية بشكل عام ( رغم ان هذا الدعم كان يقتصر على بعض التنظيمات فقط ) وكان يسار حركة المقاومة ينظر للافاته بهذه الانظمة الوطنية من خلال قانون الصراع والتحال الذي يحدد علميا ان هذه الانظمة تعيش حالة معينة من التناقص مع الابريالية والصهيونية وبالتالي فهناك ارض مشتركة تجمع هذه الانظمة وحركة المقاومة الفلسطينية يمكن ان ينتج عنها تحالف وبرنامج حد ادنى يلتقي عليه الطرفان ، الا ان ذلك لا يفي وجود تناقص بين هذه الانظمة ويسار حركة المقاومة ناتج عن الطبيعة الفكرية والطبقية لهذه الانظمة التي لا بد وان تفرز برامج تسيير من فكرها وطبقيتها مما يختلف مع برامج يسار حركة المقاومة التي هي الفرازات ليوهيتها الطبقية والفكرية .

### الموقف العربي الرسمي من حركة المقاومة الفلسطينية

ان الموقف الرسمي العربي من حركة المقاومة الفلسطينية يمر من نفسه بتبايرن اذلا شكلا متبولوا وواضحا في الازنة الاخيرة . يجمع هذين التبايرن موقف علني يعر على ان هناك فدائي شريف وفدائي غير شريف وهو نفس موقف النظام الرجعي في الاردن الذي برر من خلاله حملات ابول وما بعد ابول .

### ١ - التيار الاول :

التيار المخطط لتصفية حركة المقاومة نهائيا وهذا التيار مرتبط ارتباطا كليا بالمسكس الامبريالي الصهيوني جند ويبتدل كل امكانياته مدعوما بكل امكانيات ومقددرات المسكس الامبريالي فوق انه المسكس . ان هذا التيار الذي يقوده النظام الرجعي في الاردن من ناحية يحاول خداع الجماهير باستعماله للانطق القاتل بان هناك فدائي « شريف » وفدائي « غير شريف » وانه مع العمل الفدائي الذي « يحترم » القانون فسي الاردن .

ومن ناحية اخرى يبتدل كل امكانياته المسكس والاقتصادية والاعلامية من اجل تصفية حركة المقاومة الفلسطينية بكل اطرافها ( الفسداد « الحقيقي » و « غير الحقيقي » على حد سواء )

### ٢ - التيار الثاني :

اما التيار الثاني فهو التيار الداعي للابقاء على حركة المقاومة شريطة احتوائها وبشكل يفتقها حرية الحركة والقدرة على اتخاذ مواقفها المستقلة .

ان هذا التيار يهدف لاحتواء حركة المقاومة من اجل ضمها الى ركب رحلة الاستسلام كتمثل للشعب الفلسطيني ( اذ من يستطيع ادعاء تمثيل الشعب الفلسطيني سوى حركة المقاومة الفلسطينية ؟ ) ان هذا التيار والذي تقوده انظمة البرجوازية الصغيرة الساعين للحصل السلمي يعلم تمام العلم ان حركة المقاومة الفلسطينية لا يمكن السيطرة عليها بوجود اليسار الفلسطيني تماما كما علم ان الخطر الوحيد على فشل مخططاته من اجل الحل السلمي كان يمكن ان يكون القوى التقدمية واليسارية في الافكار العربية مما جعله يبتدل امكانياته ويكشف عن جلوره الغاشية للحرب العنصرية التقدمية في كل الافكار العربية التي يتكلمها .

لذا فالخطوة التحضيرية الضرورية لاحتواء حركة المقاومة وشدها الى ركب رحلة الاستسلام هي القضاء على اليسار الفلسطيني النظم . وما الحلات الاخيرة التي شنت على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي تهمتها « بالعمالة » و « التخريب » متناسين كل تاريخ الجبهة الشعبية المشرف في ميدان الفضال والتصدي لمسكس اعداء الجماهير العربية الا هذه الخطوات التمهيدية من اجل تصفية يسار حركة المقاومة و « تنظيف » حركة المقاومة من الجناح « غير الشريف » ، كما ان التخطيط لتفجير الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو جزء من حملة عامة من اجل القضاء على اليسار في الوطن العربي فان الحملة للقضاء على اليسار هي جزء من اتفاقية عامة ترصي الولايات المتحدة الامريكية على حساب حركة التحرر الوطني العربية ، ان هذا المخطط هو عودة لتسلسل « توحيد الولايات المتحدة الامريكية » الفصل للجماهير والدجل عليها .

لقد سقط هذا الشعار منذ اعوام بعد ان لبث للجماهير العربية على المستوى العملي كما هو على المستوى النظري ان الولايات المتحدة زجفة المسكس الامبريالي ، هي طرف اساسي من اطراف مسكس اعداء الجماهير العربية ، تماما كما هي عودة تحرر الشعوب ولقدنما .

ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل هما المستفيدان من تذيب انظمة البرجوازية الصغيرة . وما الفوايز التي تسدها الانظمة الرجعية والبرجوازية الصغيرة ؟ محاولات تصفية حركة المقاومة - المجازر ضد اليسار - اسادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ( الا مقدمة للرضي الاستسلام على الجماهير العربية عبر الانظمة التي تتحكم بها .

### ماذا يجري في الاردن ؟

ان النظام الرجعي الممبل في الاردن ، الذي يدور التيار الاول الذي تكلمنا عنه والجاهد



الذي لم يستطع تحقيقه بقوة القمع المسلح ، هذا كانت فيه المدح للرجعية العربية ! بهذا استطاعت الامبريالية دفع الانظمة البرجوازية الصغيرة المسكسبة لتأخذ موقفها في حقيقته ماد الثورة الفلسطينية ، مستعملة النظام الممبل في الاردن كأداة تنفيذ . وهذا التطور هو الشكل الذي تتخذه مخططات الامبريالية في استراتيجيتها المستحدثة التي تهدف الى تعميم تجربة « فيتنه » الحرب . وبهذا يكون النظام الممبل قد قطع اشواطها على طريق تحقيق استراتيجية المد والانسار والامبريالي التي تقع في صلب مصلحته الاولى : محاولة تصفية حركة المقاومة مع ابقاء ردود الفعل ضده في حدها الإذني وعكس ردود الفصل المتخفية ضد العمل الفدائي في اسي اشكالها . ولكن ماذا بالنسبة للهدف الثاني : فلنناقشها الاقتصادية ؟

ان « الفتح السحري » لك هذه الازمة هو نفس الفتح الذي استعمله النظام الحقيقي هذه الاول : السوف . في الوقت الذي لوحت الرجعية الأردنية بالسوف امتدت بدعا « بورقة العمل » الجديدة تحت عنوان : تنظيم العلاقات بين النظام وبين العمل الفدائي « الشريف » . ولكن الحقيقة هي عنوان هذه الورقة يجب ان يكون : تصفية المقاومة سياسيا واحتوائها من خلال الرغسي العربي الرسمي وبالتالي حل الازمة المالية التي يعاني منها الاردن ، الى جانب مكاسب اخرى يسمى النظام للحصول عليها من خلال هذه الورقة وهذا العنوان .

فما هي ورقة العمل الجديدة ؟ انها في الحقيقة الورقة ذاتها التي طالا امتدت بد النظام بها .

### ورقة مقصصة العمل الفدائي

قبل ان نستعرض شروط النظام الرجعي للواقفة على قبول حركة المقاومة الفلسطينية لورقة العمل هذه لثري ، من باب الاقتراس للمناقشة ليس الا ، ما هو « المكسب » الذي ستحصل عليه حركة المقاومة من هذه الورقة .

انه نفس « المكسب » الذي سيضع رقبته حركة المقاومة تحت مظلة النظام الرجعي الممبل ، انه « المكسب » الذي سيحول حركة المقاومة من اجنبيات ثورة جماهيرية تقايل من اجل التحرير الى مجرد اعداد في الجيش الاردني توافق على الحل السلمي وانها الفصبة الفلسطينية والاعتراف باسرائيل كما يريد لها النظام الرجعي الممبل في الاردن .

هذا هو « المكسب » . ولكن ما هي شروط النظام الممبل من اجل اعطاء حتى هذا « المكسب » لحركة المقاومة الفلسطينية ؟

الشروط الاول - التنازل للنظام الرجعي الممبل عن حق تمثيل الشعب الفلسطيني . اي اعتراف حركة المقاومة الفلسطينية بان النظام الممبل هو الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي للنظام الحق بان يوقع وليقة الاعتراف باسرائيل باسم شعب فلسطين وهو « التنازل »

الذي لم يستطع تحقيقه بقوة القمع المسلح ، هذا كانت فيه المدح للرجعية العربية ! بهذا استطاعت الامبريالية دفع الانظمة البرجوازية الصغيرة المسكسبة لتأخذ موقفها في حقيقته ماد الثورة الفلسطينية ، مستعملة النظام الممبل في الاردن كأداة تنفيذ . وهذا التطور هو الشكل الذي تتخذه مخططات الامبريالية في استراتيجيتها المستحدثة التي تهدف الى تعميم تجربة « فيتنه » الحرب . وبهذا يكون النظام الممبل قد قطع اشواطها على طريق تحقيق استراتيجية المد والانسار والامبريالي التي تقع في صلب مصلحته الاولى : محاولة تصفية حركة المقاومة مع ابقاء ردود الفعل ضده في حدها الإذني وعكس ردود الفصل المتخفية ضد العمل الفدائي في اسي اشكالها . ولكن ماذا بالنسبة للهدف الثاني : فلنناقشها الاقتصادية ؟

ان « الفتح السحري » لك هذه الازمة هو نفس الفتح الذي استعمله النظام الحقيقي هذه الاول : السوف . في الوقت الذي لوحت الرجعية الأردنية بالسوف امتدت بدعا « بورقة العمل » الجديدة تحت عنوان : تنظيم العلاقات بين النظام وبين العمل الفدائي « الشريف » . ولكن الحقيقة هي عنوان هذه الورقة يجب ان يكون : تصفية المقاومة سياسيا واحتوائها من خلال الرغسي العربي الرسمي وبالتالي حل الازمة المالية التي يعاني منها الاردن ، الى جانب مكاسب اخرى يسمى النظام للحصول عليها من خلال هذه الورقة وهذا العنوان .

فما هي ورقة العمل الجديدة ؟ انها في الحقيقة الورقة ذاتها التي طالا امتدت بد النظام بها .

### ورقة مقصصة العمل الفدائي

قبل ان نستعرض شروط النظام الرجعي للواقفة على قبول حركة المقاومة الفلسطينية لورقة العمل هذه لثري ، من باب الاقتراس للمناقشة ليس الا ، ما هو « المكسب » الذي ستحصل عليه حركة المقاومة من هذه الورقة .

انه نفس « المكسب » الذي سيضع رقبته حركة المقاومة تحت مظلة النظام الرجعي الممبل ، انه « المكسب » الذي سيحول حركة المقاومة من اجنبيات ثورة جماهيرية تقايل من اجل التحرير الى مجرد اعداد في الجيش الاردني توافق على الحل السلمي وانها الفصبة الفلسطينية والاعتراف باسرائيل كما يريد لها النظام الرجعي الممبل في الاردن .

هذا هو « المكسب » . ولكن ما هي شروط النظام الممبل من اجل اعطاء حتى هذا « المكسب » لحركة المقاومة الفلسطينية ؟

الشروط الاول - التنازل للنظام الرجعي الممبل عن حق تمثيل الشعب الفلسطيني . اي اعتراف حركة المقاومة الفلسطينية بان النظام الممبل هو الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي للنظام الحق بان يوقع وليقة الاعتراف باسرائيل باسم شعب فلسطين وهو « التنازل »



# طبيعة الحكم في السعودية وعلاقاته بالامبريالية \*

## دور النظام السعودي في التآمر على حركة التحرر العربي

بعد التنمية الى طرق مسدود وذلك لاسباب  
سقوط بندرة الراسل ، الضخم بالسودات  
اضافة الى الفقر الزم بالعمال الاجنبية مع  
بوفر الايدي العاملة .

هذه الاسباب جعل مهمة البلدان المتخلفة  
تهافت الى تشغيل الايدي العاملة من خلال  
الصنعة الخفيفة الذي لا يكلف رساميل كبيرة ،  
ولاجل ان تصب هذه العملية ما يمكن من الطائفة  
وتلبي مطالب المجتمع من المواد الاستهلاكية  
وطبقا بعد مستوى ونوعية الصنعة اللطيفة  
الحاكمة في ذلك البلد المتخلف ، والسودسية  
واحدة من البلدان المتخلفة التي تشترك معها  
في الساعات العامة ومنها تاخر الصناعة وهذا  
طبعاً راجع لاسباب تعلق بالطبيعة الطبيعية للنظام  
وللسوق الحضاري الذي يلفه المجتمع والارتباط

في الحلقة الماضية من هذه الدراسة جرى عرض الوضع الاجتماعي في  
الجزيرة العربية بشكل عام وفيما يسمى السعودية بشكل خاص ، كما  
جرى عرض جانب من الوضع الاقتصادي ..  
وفي هذه الحلقة يستكمل الوضع الاقتصادي بدراسة الصناعة والتجارة  
في السعودية ، ثم ينتقل الى طبيعة الحكم وعلاقته مع الامبريالية ، ودوره في  
التآمر على حركة التحرر العربي بشكل عام وتوارة الخليج واليمن الديمقراطية  
فضية فلسطين بشكل خاص .

( الهدف )

### ثالثاً : الصناعة :

لا يمكن ان نغرب جذورها في ارض البلد بل  
يبقى وكأنها فطرة فوهة وتزيد في هذه الحالة  
عندما تكون الاقتصاد الوطني مرتبطاً بالخارج  
ولهذا يرى العديد من الصناععات تعتمد بتجهيزاتها  
على الاسواق الاجنبية ، فالصناعات الخفيفة  
التي اعتبرناها سمة بصنع البلدان المتخلفة

تشرك البلدان المتخلفة سمات عامة من أهمها  
ان صناعتها عموماً خفيفة وشديدة الارتباط  
بالمستهلكين المحليين والاسراري ، وهذه الصناعات

## \* الرسالة التي وجهها امريكيون يرفضون لخدمة جيش الاحتلال

« اننا مصممون بحزم لان نرفض المشاركة في  
الاضهاد امة اخرى . اننا نرفض ان نسدد لامتداد  
ما ابلى به اهلنا واجداننا . اننا نرى اننا بان  
كل وسائل الاعلام الجماهيري خاضعة لسيطرة  
الحكومة ، ونحن فقط اربعة يرفضون قبول الاوامر  
من نظام لا يمتشي شيئاً بالنسبة لهم » .  
ان اثنين من هؤلاء الاربعة اعضاء منظمة الماتزين.  
ولد احداهما الماتزين اثر ذلك ، في ٧ ، تعليقا  
حول هذه الحادثة في التصريح الابي نصح :  
« ان الاستغلال يولد الاضطرابات ونفالات الطبقة  
العاملة ، التفرقة تولد «الفتور السود» ، الاضطهاد  
الطبقية ومعاداة ملكياتهم تولد معاداةهم ،  
ورفضي الخدمة في الجيش .  
« ان منظمة الاثريين الامريكيين ( الما تزين )  
تناهت عن الاستقلال ، التمييز العنصري والاضهاد .  
لهذا فاننا نؤيد نقال العمال ضد الاستغلال ،  
نضال « للهدوء » ضد التمييز العنصري ، ونعترف  
بحق امة مضطهدة للنضال من اجل تحريرها ، وندافع  
عن حق الشعبية الاسرائيلية برفض الخدمة في النظام  
عسكري استبدادي » .  
« اننا لم نولد احرارا حتى نصبح ظالمين . ان  
الاضهاد سبب رديء لنمو من اجله . ان موقف  
الحكومة الساخر تجاه ارواح الشعبية عزز رفضنا  
ان نصبح مرتشقين لبطاقات التني ، اننا لا نريد  
في ان نضال كذراً في كتاب ادبي لثلاثي . ليس  
في نيتنا الاساءة الى الحكومة ، ولكننا لا نريد في  
ان يودي بنا الحكومة الى حالة تكون فيها لا تجاوزنا  
كل الامم .  
٧/١/٥ »

حرصت اجرة الاعلام الاسرائيلية على عدم بث  
وتشريعاً وهي اربعة اسرائيليين ( ثلاثة شيكان  
وفداه امر استعجاب للخدمة العسكرية ، في محاولة  
لتجنب انتشار مثل هذه البادرة وانتقالها من حالة  
الاستثناء التي هي فيها الآن الى حالات اكثر انتشاراً ،  
بحيث يلمد دوراً في التأثير على الشعبية الاسرائيلية  
على المدى الطويل .  
وتحاول اسرائيل في هذا التخلل الاستفادة من  
الدروس التي تعلمها ابانها تجربة الولايات المتحدة  
منذ فترة لم قصيرة والى الآن ، فيما يتعلق برفض

اعداد واسعة ومتنامية من الشعب الاميريكي الروض  
لاوامر استعجابهم للخدمة العسكرية في فيتنام ،  
والتي وصلت الى حد حرق مدرجات الاستعجاب  
شكل احتفالي جماعي بسندد بالحرب العدوانية  
الاميريكية في فيتنام ، والذا كان صحفياً ان المجتمع  
الاسرائيلي يحكم توكونه يحتاج الى فترة اطول بكثير  
من نظام مثل هذه الظاهرة اكثر انتشاراً ، الا انه  
يشفي الا ننسى الوضع الخاص لاسرائيل ، من جهة  
كونها تحتل منذ عام ١٩٦٧ ، التزم من الاراضي  
العربية ، ومن جهة اوضاعها الداخلية ، حيث  
زداد نشاط حركة اليهود الشرقيين ( اليهود السود )  
ولي ظروف اقتصادية متنامية ، لان ذلك كله يجعلها  
القل قدرة على تحمل مصاعبات انتشار مثل هذا  
الوقف تجاه الخدمة العسكرية ، في ظروف حالة  
الحرب على حدودها ونشأة المقاومة الفلسطينية  
التي زداد نشاطها داخل الاراضي المحتلة ، في ١٩٦٧  
ول ١٩٦٨ ايضا .  
لقد رسل هؤلاء الاربعة ، وهم عربون ينجيدهم

تلاستهتمار واسواقه ، مما يجعل مسرره الصنعة  
تعتبر .  
الا ان استمرار البلاد دون تطورها الى الصنعة  
التقل لا يعني انعدام الصنعة نهائياً ، بل كما  
فلنا في مقدمه هذه الفترة ان توفر الايدي العاملة  
تجعل من الصنعة الحل الجزئي للمشاكل  
الاجتماعية اضافة الى تلبية الحاجات  
الاستهلاكية وهي بالاعمال منع وصول الصنعة  
الى مستوى الكفاءة الذاتي لارتباطها بالسوق  
الامبريالية ، ولهذا فالسعودية صحح انها بلد  
مخلف وان نظامها يخلف من الصنعة الا انها  
بلد نشأت فيها تاريخياً صناعات بدوية وحرف  
تطورت فطاعات منها الى صناعات حديثة الا انها  
بدهور بعد الحرب العالمية الثانية سبب انتشار  
الصنوعات الاجنبية حسب المنافسة غير المكافئة  
بين المحلية وبين مصنوعات الشركات الامبريالية  
الجيدة والرخصة الثمن فانهارت الصناعات  
الحرفية والناتشة وعلى اية حال ظلت بعض  
الصناعات البدوية المتخلفة .

اما الصنعة الحديثة فلم تأخذ طريقها الى  
السعودية الا في اواخر الخمسينات حيث اخذت  
تنمو نمواً تدريجياً ويبدو بالرغم من انتشار  
المعادن في اراضي الجزيرة العربية وتكمات كبره  
كالحديد والذهب والنحاس والفضة والزنك  
والرصاص والجبس ورمال الزجاج كما اكتشف  
مؤخراً معدن ثمن يقدّر قيمته بحوالي ٣٦ مليون  
دولار ( معدن اليورانيوم ) اضافة الى وفرة الايدي  
العاملة حيث يشكل هذا العامل اهم دعائم  
الصنعة ، الا انها ليست مبرارها الا لاسباب  
ساسة وطبقية واجتماعية ، وتعتبر اهم المدن  
الصنعية في السعودية الرياض والتي يبلغ عدد  
سكانها ( ٣٠٠ ) الف نسمة وجده ( ٢٥٠ ) الف نسمة  
وكمه ( ٢٠٠ ) الف نسمة تنتشر في هذه المدن ( ٧٠ )  
مؤسسات وورشات صناعات تضم مئات من العمال  
سراوح عددهم في كل مؤسسة بين خمسة الى  
سنة وتسعين عمالاً ، تشمل مؤسسات صناعات  
الورق والطباعة والنشر والحدود والاسمنت ،  
وعبر عام ١٩٦٥ عام بداية الصنعة الحديث  
حيث نشأ مصنع الصابون في جده ومصنع  
للزجاج في جده ومصنعان للبيلاستيك في الدمام  
ومشروع لاستخدام الالمنيوم ، ومصنع لاستخراج  
الكبريت ومصنع للغاز الطبيعي ومصنع للاسمنت  
في الرياض ومعمل للحدود والصلب في جده ،  
ومصنع للجبس في الرياض ومعامل صفراء الغابن  
ومسحوق الالاسس والرباطات وتشكل معظم هذه  
الصناعات صناعات خفيفة . ومن القريب جداً  
كما امتنع التلزيون الامريكي عن الاشارة الى  
هذه القضية ، حسب ما روت صحيفة « بديوت »  
في ٧/١/٥ .

من ذبح الثور في موسم الحج .

### رابعا : التجارة :

ان صادرات البلدان المتخلفة تعتمد على بوع  
او نوعين من النسيج والمواد الغذائية او  
المعدنية كالبرول ، كما سالك مسوداتها من  
سلسلة تولده من النسيج الصنعة ، الا ان  
فدرات البلدان المتخلفة الرائدة نغفر باستمرار  
الى الحد الذي يعرض سميها للخطر ، والتخفيف  
ان العرا بالعاجف يمكن ان يكون في الغالب  
بالنسبة لبلدان العالم الثالث مراحل تضخم  
تعدى حد وذلك لانه عندما تسقط فيه  
الصادرات ليجا الحكومات الى الانعاف عن طرق  
العجز في الموازنة لكي يبقى على نفس المستوى  
الذي شرعت به في فترة توسيع الصادرات ولهذا  
نرى هذه الحالة تجعل من بلدان العالم الثالث  
عرضة للوقوع في شباك الامبريالية الامريكية عن  
طريق ما يسمى ببرنامج القذبة في سبيل  
السلام هذا القانون ذو الاهداف الاستراتيجيه  
والاغراض التجارية الجمعه . والجزيرة العربية  
من البلدان المتخلفة التي تستورد حتى السلع  
الاستهلاكية مبدئية من الاسر والطور الاقتصادية  
وسارات ( المرسدس والسوفرليت ) وبالطبع  
ان حجم السلع المستوردة من اسواق العالم  
الغربي القابلة اذا لم تكن جميعها بالرغم من  
غالبها العاشر الناتج عن اربعاء الرسوم الجمركية  
واستغلال التجار اما صادرات السعودية فهي  
النفط الذي يشكل ٩٠٪ من قيمة الصادرات ،  
ولقد لعب البترول دوراً خاصاً في نشيط  
التجارة حيث وفر العملات الصعبة للاستيراد  
وعلى الرغم من وجود شركات تجارية تشارك فيها  
الدولة لوفير المواد الاساسية المستوردة من  
الخارج الا ان هذا القطاع يسطر عليه كبحر  
الجوار سطره نام وذلك خلال احكامهم  
للاسواق الداخلية والاستيراد الخارجي بالرغم  
من عدم توفر معلومات دقيقة عن حجم البادل  
التجاري الا اننا نسلطه يمكن ان ندرك البون  
التاسع بين الصادرات والواردات .

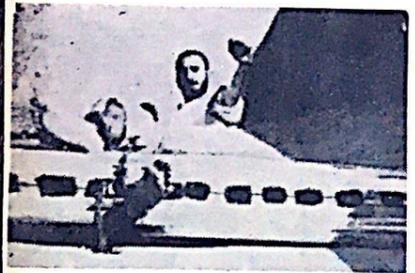
### طبيعة الحكم وعلاقته بالامبريالية

لقد اتضح لنا من خلال التحليل الاجتماعي  
والتركيب الطبقي للمجتمع في الجزيرة العربية  
ان اكثر من ثلث السكان هم وادعادات المجتمع  
وبالدولة لا يزال بدونه ، صحيح انهم ليس  
بالغنى القديم للبداهة الا انها مطبوعة بهذا  
الطابع ، كما اتضح ان استمرار حياة البداهة  
والعشائر مدعومة بقصد من قبل النظام



الحطبة .. مصيدة تطبق على اقدام المتأخرين  
بعد ربط ايديهم بانعال من الحديد في سجون  
مليته بالفدرات والحضرات السامة .

### بقلم : أبو أنمار



الحطبة .. مصيدة تطبق على اقدام المتأخرين  
بعد ربط ايديهم بانعال من الحديد في سجون  
مليته بالفدرات والحضرات السامة .

اقرار سابقاً ) طلال ونواف وعبد المحسن بدر  
وفواز ويمثل هؤلاء جميعاً لانجاد نوع من التكتيكات  
الديمقراطية كي يحافظوا على العرش والاسرة  
المالكة .  
ولكي يكون النظام اكثر وضوحاً للناس رأينا  
طرح «الحمرات» التي يعال النظام ضد دخولها  
الى المجتمع السعودي ، لانهما بعد من طفياته  
وارهايه لهذا فانه نقال ضد نرب هذه  
الحمرات التي اصبحت منتشرة في جميع انحاء  
العالم وبعد « الحمرات » نذكر جملة من مبادئ  
شريعة آل سعود ، فالحمرات هي :  
البرقان ، الدستور ، المجلس الشعبي ،  
الفراسين ، التفاسات العماله ، الظاهرات  
الوطنية ، الحمرات الديمقراطية ، سفور المرأة ،  
كل هذه « الحمرات » تعاقب عليها بالموت  
او السجن او قطع اليد او السجن .  
اما شريعة آل سعود فهي منتزعة من طبيعة  
النظام القبلي الذي الرجعي موضحة بالواد  
التالية :  
المادة الاولى : اخذناكم بالسيف ونحككمم  
بالسيف وشعارنا السيف وليس لمن يعارضنا  
الا السيف .  
المادة الثانية : نحن آل سعود دسورتنا  
الفران تصوغه كما نشاء ، نأخذ ما نجد من  
ايامه مطلقاً لحكمتنا ونلقى ما نخدم سوانا .  
المادة الثالثة : كل من على الارض ومن فيها  
لله نسمة آل سعود وولائهم .  
تأمر آل سعود على اليمن والخليج  
ان الاسرائيلية السعودية تقفد الاستراتيجيه  
الامبريالية في منطقتي الخليج تقوم بتنفيذها ضد  
الحركات الثورية والحكم القديمي في اليمن  
الديمقراطي وقد انكس الاخر في صراعات  
صليحة مسرودة ضد اليمن الديمقراطية وكذلك  
بالدور الواحد للرجح السعودية والارابيه في  
تطورات الخليج العربي وكذلك الموقف السعودي  
في مؤتمر الخرطوم في الملون ١٩٦٧ وهي مسد  
بالخدمة الى اعد من ذلك حتى يصل الى  
الاشفاقية السرية التي عتد بيماركه البيت  
الايضي بن الامر عهد وشاه ايران لكي يسمر  
محااولات السعودية باطراد لصحبه الوجود الثوري  
لجمهورية اليمن الديمقراطية ، لس بالفعل  
التامري وحسب ولكن بالدخل العسكري المباشر  
ايضا تنفيذاً للمخطط الامبريالي فيبعد هزيمة  
الاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية  
حاول الاستعانة بموقع البحرين الاستراتيجي  
وضع البحرين السياسي سيجة المطالبة الإيرانية  
بها والجدب السعودي لها اللذين يجعلها اكثر

### القواعد العسكرية الامبريالية في السعودية !

لقد كانت السعودية في بدء نشأتها منطقت



الملك فيصل مع نائب رئيس الولايات المتحدة سيبو اغنيو

## طبيعة الحكم في السعودية وعلاقاته بالامبريالية \* دور النظام السعودي في التآمر على حركة التحرر العربي

نفوذ بريطانية ، بحكم العلاقة التاريخية بين الحكومة البريطانية واسرة آل سعود ، بفضل ما قدمته بريطانيا لهذه الاسرة من مساعدات مالية وعسكرية ضد جميع خصومها في الجزيرة العربية ، وقد بقي الملك عبدالعزيز آل سعود امينا لهذه الصداقة حتى مماته الا انه لم يكن باستطاعته تحاشي تزايد النفوذ الامريكى نتيجة لنقل شركة ارامكو في الاقتصاد السعودي وما بذلته من مساع سياسية عن طريق وزير الخارجية الامريكى حتى وصلت الى هدفها في الثاني عشر من شهر شباط ١٩٤٢ عندما انضمت الرئيس روزفلت فرارا سمح بوجهه للصربية السعودية بالاستفادة من قانون الاعارة مباشرة ،

بوجودها ضمان الاستثمار في شحن بترول الشرق الاوسط ومنع اي نزاع في المنطقة الجاورة او القضاء عليه . والمساعدة على التدخل العسكري البريطاني . وبالإضافة الى قاعدة الظهران توجد القواعد التالية :

### قاعدة الصواريخ :-

تقع في منطقة خيس قرب الحدود اليمنية التي تكون نقطة ارتكاز لانطلاق التآمر ضد اليمن الديمقراطية ، تحت ستار شبكة الدفاع الجوي السعودي ، الذي يديرها تسعة من ضابط اجنبي وبالقابل ولا ضابط سعودي ، بحجة ان هؤلاء الضباط معادين .

### قاعدة التجسس الامريكى في جده :-

وتعتبر هذه القاعدة من اهم القواعد الامريكى في الشرق الاوسط حيث تآلف من اخصم الاجزة الالكترونية لحل الشيفرات والرموز .

### قاعدة توك :-

وقد انشئت هذه القاعدة قبل الخامس من عام ١٩٦٧ في منطقة توك ، في موقع يمكنه من التجسس على تحركات الجيوش العربية ، لانها مقابلة لمنطقة شرم الشيخ ، وكذلك لتزويد اسرائيل بالمعلومات من هذه التحركات .

### حكم آل سعود وموقفه من القضية الفلسطينية

ان تشابك مصالح الاعداء القوميين والوطنيين جلا من الصمب التمييز بينهما باي حال من الاحوال ومن المستحيل ان يفصل اي تقديم بين الامبريالية واسرائيل والرجعية السعودية لان ، يفك بشعبه لا يمكن ان يساعد شعبا اخرى ،

وكلذا يمكن ان تتبين الدجل والخداع اللذين تستخدمهما اسرة آل سعود بالنسبة للقضية الفلسطينية التي تاجرحت بها .. ونحن نصدق انفسنا والجماهير اذا نغينا الحقيقة التي تقول بان السعودية تخدم اسرائيل ، وهذا يتواءم معها عندما تتعاون مع امريكا وتحمي مصالحها ، بالرغم من ان مساواة اسرائيل لامريكا وامريكا لاسرائيل اصبحت من السمات والبدعيات التي يفهمها اسب مواطن عربي ، ولهذا عندما يقول فيصل ( التي وعالتي اصدق صديق للولايات المتحدة امريكى ) فان هذا القول يعني بالاستعانة بصداقة اسرائيل ، وهذه حقيقة لا تقل نقاش حيث ان اسرائيل لم تهدد حكم آل سعود في اي يوم من الايام ولم تحاول احرارهم في موقف من المواقف .. ولناخذ امثال من حرب حزيران ١٩٦٧ حيث تعرضت كافة الجبهات العربية المحيطة باسرائيل لغاراتها الا السعودية ، وجنوب شرفي اسيا ، لحد من التوسع الشيعي في المنطقة (٧) وكذلك الهدف الرئيسي من

ولم تعرف هذه السرية لطفة واحدة من اسرائيل بينما كانت تصب اسراب الطائرات الاسرائيلية ليران فلانها على الواقع المعربة والسورية سم تهر طائرات الميراج الاسرائيلية من فوق السعودية متجهة لشرق اليراقع العراقية حتى ان بعض الطائرات الاسرائيلية حطت في مطار ( طريف ) ليمولها رجال شركة التالابن ورامكو بالوقود ، ولكي توضع موقف الاسرة السعودية من القضية العربية وتواطؤها وايضا ان تسوق الحقائق التالية وحسب التسلسل الزمني .

١ - لقد التزمت حكومة آل سعود منذ مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ان تقوم بانشاء وتجهيز اسراب طائرات فالفة وطائرة وكلاك تشكيل الوية مقاتلة والبدء بحزن للاخرة والعتاد والحروقات بمنطقة معان بالاردن بكميات حدتها النطة .. ولكن حتى ح حزيران بل والى يومنا هذا لم تنفذ حكومة آل سعود شيئا مما التزمت به وتواتت المؤتمرات الثاني والثالث التي تم تنفيذها فقط ، علما بان مصرنا بهذا الالتزام المالي والبشري متفرغان الا ان مانع الالتزام الذي هو الخيانة حال دون تنفيذ الالتزام ٢ - لقد اطع النظام السعودي من خلال مؤتمرات القمة على المخططات العسكرية العربية ثم قام بتفاتها الى الاميركان .

٣ - في شهر مايو - ايار ١٩٦٧ قام الملك فيصل برحلة الى بريطانيا وبلغيا ليقنع فيها بريطانيا بعدم الانسحاب من الخليج العربي كما طلب من امريكا التدخل حول هذا الموضوع .

٤ - اتى اخفايا بعد حرب حزيران وعلى وجه التحديد في ٦ حزيران ١٩٦٧ قائلا للجماهير بعد مودته من الرحلة « لقد جنتم من بلاد صديقة ، جنتم من اخوة تتوهمهم ويجونكم ، جنتم من الاصدقاء الاولياء » فاقضت الجماهير لانها تعرف انه جاء من بلاد العدوان وحدث في وجهه انهم اعداؤنا واخذت الجماهير تطالبه بتحديد موقف من دور البترول السعودي ، وكان يستطع اكمال خطبة فانطلقت الجماهير من مكة المكرمة الى المدينة طالبة بالسلاح ووقف فتح البترول عن دول العدوان .. الا ان المال لم يتنقلوا موقفا وطنيا من النظام لادهموا لينقلوا مطلبهم بنسبهم حيث اولفوا فتح النطف لمدة خمسة عشر يوما عوقب العمال على ازمها باحكام الاعداء والسجن ، وهذا يؤكد بان جوه الحكم السعودي مرتبط بالامبريالية ومكسر لحكمها ومصالحها ، وبدلا من ان تكون زمرة حزيران حالة ثورة ضد الحكم الاطفاي جات لتجعل منه معود التحرك بالنقطة العربية ، فوثبت فتح ثورة اليمن الشمالي ولا تزال تمارس اثارها ( التي وعالتي اصدق صديق للولايات المتحدة امريكى ) فان هذا القول يعني بالاستعانة بصداقة اسرائيل ، وهذه حقيقة لا تقل نقاش حيث ان اسرائيل لم تهدد حكم آل سعود في اي يوم من الايام ولم تحاول احرارهم في موقف من المواقف .. ولناخذ امثال من حرب حزيران ١٩٦٧ حيث تعرضت كافة الجبهات العربية المحيطة باسرائيل لغاراتها الا السعودية ، وجنوب شرفي اسيا ، لحد من التوسع الشيعي في المنطقة (٧) وكذلك الهدف الرئيسي من

وتمتلك الثورة الفلسطينية والجماهير العربية

يتبع في العدد القادم

## تحليل سياسي ومقررات هامة في أعمال :

# المؤتمر العام الاول لطلبة اليمن

يوما اثر يوم نخال هذه الانظمة وعجزها عن التصدي للمخططات الامبريالية والقيام باعباء التحرر الوطني ، واكتشفت هذه الانظمة بقبولها الحلول الاستسلامية وقيامها بحللات دعاوية ، تفيلية ، بقصد ابعاد الجماهير عن فصاهاها الاساسية ، وتخط الانظمة الرجعية والمكسرية الازهاية اساليب متنوعة لاجهاض الثورات وكبت المبادرات الشعبية بالادامات الجماعية ، وزج العناصر القيادية المناضلة في السجون كما حدث في السودان والمغرب .

ان الجماهير العربية عليها ان تعي دورها في مواجهة هذه التحديت وذلك بتكوين جبهة عربية للقوى الثورية لدعم الثورة الفلسطينية ، ووحدة فصاهاها ، والفشل للمخططات الامبريالية ، والرجعية الرامية الى نغية الثورة الفلسطينية وفرغى الحلول الاستسلامية .

التي يعمل لقلب هذه المصالح ، والمصالح الجاهل للمبادرات الجماهيرية ، لتؤدي دورها التفاضلي ولتنهي كافة اشكال الاستغلال الطبقى . ان قوى التخلف قد تحركت في ٢٠ مارس ١٩٦٨ مستخدمة كبار العصاب والقيادات البيعية داخل تنظيم الجبهة القومية لتمارس صنوف الازهاق ضد الصف التقدم في تنظيم الجبهة القومية ولتشل التنظيم عن ممارسة دوره في المرافقة والتوجيه والانتقاد ، وعصمان استمرارية خط الثورة ، ان حركة ٢٠ مارس تعتبر انتكاسة للثورة وخطوات الى الخلف وفرها للمكاسب الثورية ، الا ان الصف التقدم للجبهة القومية وقف بشجاعة ليشجب هذه التراجعات ويعمل على اسقاط هذه القيادات التسلطة .

الصلحة الحقيقية في الثورة الا بهز البيعة الانتزاعية التي تستند منها القوى المضادة للثورة هزا من الاساس ، فانخذت خطوات هامة في سبيل تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية للاراسمال الاجنبي وتاميم الشركات الاجنبية ( المصارف ، شركات التاميم ، شركات الالاح ) وسيطر الدولة على التجارة الخارجية واتشاء القطاع العام واصدار قانون اصلاح الزراعي الجديد لانهاء العلاقات الاستغلالية في الريف . ان الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن كمؤسسة جماهيرية تلمس المصالح الطبقية للجماهير السحوقة ، يقف بعلاوة مع انتفاضات الطلاب والعيادين وعمال النقل البحري التي سارت على الاوضاع الاستغلالية القديمة في الريف ، وخلفت شكل ثوري علاقات انتاجية جديدة ، ويندد بالوافف المتردة والتخادلة التي تقفها بعض الكائن من هذه الانتفاضات ويشجب عملية التشكيك فيها ، وهو على استعداد لان يقف الى جانب الجماهير حاملا السلاح لخصامة هذه المكاسب التي حققتها مبادرة الطلاب والعيادين العظيمة .. ان مبادرة الطلاب قد اثار غضب القوى اشتراكي موحدا .

## عمليات متصاعدة لشوار الخليج

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحل البلاغات العسكرية التالية :

١ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في الوحدة العربية بقصف شديد ومباشر على مواقع العدو وتجهيزاته من كل الجهات في تقيبت . وقد تكبد العدو من جراء هذا القصف ، خسائر جسيمة في الازرواح والمعدات .

٢ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة من طائرات العدو الاستعماري البريطاني بتشتيت المنطقة الواقعة قرب وادي (جرودم) وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا ، فاشتكت معها دفاعاتنا الارضية للمادة للطائرات واصيبت احداهما ولادت الاخريات بالفراق .

٣ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في الوحدة العربية بقصف شديد ومباشر على مواقع العدو وتجهيزاته من كل الجهات في تقيبت . وقد تكبد العدو من جراء هذا القصف ، خسائر جسيمة في الازرواح والمعدات .

٤ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة من طائرات العدو الاستعماري البريطاني بتشتيت المنطقة الواقعة قرب وادي (جرودم) وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا ، فاشتكت معها دفاعاتنا الارضية للمادة للطائرات واصيبت احداهما ولادت الاخريات بالفراق .

٥ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في الوحدة العربية بقصف شديد ومباشر على مواقع العدو وتجهيزاته من كل الجهات في تقيبت . وقد تكبد العدو من جراء هذا القصف ، خسائر جسيمة في الازرواح والمعدات .

٦ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٧ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٨ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٩ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٠ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١١ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٢ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٣ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٤ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٥ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٦ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٧ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٨ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١٩ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٠ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢١ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٢ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٣ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٤ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٥ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٦ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٧ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٨ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

٢٩ - بتاريخ ٧/١٧/٦٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشيعي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلالة . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

# برنامج العمل... في التطبيق



الرفيق جيفكوف سكرتير الحزب الشيوعي البلغاري ورئيس الدولة في الجمهورية البلغارية الشعبية

المعلمات الاجتماعية - الاقتصادية وتطبيق نظام الإدارة الاقتصادي بالتدرج وزيادة فاعليته في تعميم الثورة العلمية - التكنيكية . وان تعبا الى الحد الاقصى قوى منظمات الدولة والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية وقوى الشفيلة في النضال من اجل الفاعلية العالمية في النشاط الاقتصادي . وان يستمر تحسين التخطيط المركزي عن طريق التطبيق الاوسع للطرق والوسائل المعاصرة كالنقطة العلمية وصناعة النماذج والات الحاسبة الالكترونية . وان يفرده اهتمام خاص لوضع وتجريب نظام التخطيط الامثل لتطور جمهورية بلغاريا الشعبية الاجتماعية - الاقتصادية . وان يستمر تحسين نظام المدلات الدموم علميا وتطبيقه بشكل اكمل بحيث يشمل عملية تجديد الانتاج بمجموعها - من الابعاد العلمية والتصميم والانتاج الى توزيع السلع .

\*\*\*

ان التوجهات الحالية تعكس الاحتياجات الحيوية والمصالح المتقدمة لشعبنا . والمهام الواردة فيها كبيرة لكنها واقعية تعان . وان القاعدة المادية - التكنيكية الهينة ، والشبكة الواسعة من معاهد الابحاث العلمية الموجودة ، والجيش الجرار من الاختصاصيين الحكيمين ، ووعي الشفيلة السياسي ونشاطهم العاليين ، واتساع اشتراك بلادنا في النضال الاقتصادي الاشتراكي وتغارب اقتصادنا الاوثق والاثق مع اقتصاد الاتحاد السوفياتي تشكل ضمانات كبرى لتنفيذ هذه المهمات .

ويعبر المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري عن التمسك في ان الشيوعيين وطبقنا العاملة البطلة والزارعين المتواضعين والدؤوبين والفلاحين المتكافحين ومتقفي الشعب والنساء والفنيسات والشباب سيعملون بلا كلل على تنفيذ المهمات الكبرى المرسومة في توجيهات لتي يحقوقتنا نهوضا جديدا . وسيكون تنفيذ الخطه الخمسية السادسة خطوة جديدة كبيرة الى امام في بناء المجتمع الاشتراكي التطور وفي رفع مستوى الشفيلة المعاشي وفي رفع السمعة الدولية لجمهورية بلغاريا الشعبية بشكل مطرد . وسيكون هذا اسهاما منا في تطوير العملية الثورية العالمية والاشتراكية .

ع. هـ ٢٠٠٤

وان يتم اعداد ما لا يقل عن ٢٥٠ الف عامل مؤهل في المدارس المهنية اضافة الى رفع مؤهلات ٢٠٠ الف عامل .

## العلاقات الاقتصادية الخارجية

ويطلب بناء القاعدة المادية - التكنيكية للاشتراكية ورفع فاعلية اقتصادنا باطراد ان يجري توسيع العلاقات الاقتصادية الخارجية لبلادنا وتعميق تعاوننا الاقتصادي والعلمي - التكنيكي مع البلدان الاشتراكية . ويجب ان يكون الاتجاه الرئيسي في هذا المضمار اشتراك جمهورية بلغاريا الشعبية النشط في النضال الاقتصادي الاشتراكي وربط اقتصادنا بشكل اوثق واوثق مع اقتصاد الاتحاد السوفياتي .

وان نتهج سياسة الاسراع في توسيع وتعميق العلاقات الاقتصادية الخارجية المتدبسة والتعاون في مضمار الانتاج المادي .

وان يكون تنسيق خطط الاقتصاد الشعبي الخمسية وذات الفترات الاطول الواسيلة الرئيسية لتطوير النضال .

وان يتم بالتدرج لدى تطوير النضال الاثق السريعي نهج تشكيل مؤسسات ومعاهد للابحاث العلمية ومنظمات اقتصادية دولية مختلطة تعمل على تجديد نشاط البحث العلمي والتصميم والانتاج وامين السلع لاشباع احتياجات البلدان الاعضاء في مجلس التضاميد الاقتصادي واحتياجات المصدر الى البلدان الاخرى . وان يستخدم بشكل اوسع نظام الاتفاقيات الثنائية وعبدة الاطراف مع تقوية العلاقات الاقتصادية والعلمية - التكنيكية المباشرة بين الوزارات والمنظمات الاقتصادية المعنية وبين مثيلاتها في البلدان الاخرى .

وان يتطور بونائر سريعة تبادلنا التجاري الخارجي بحيث يتم في عام ١٩٧٥ ب ٦٠ - ٦٥ بالمائة قياسا الى عام ١٩٧٥ . وان تصل الحصص النسبية لبلادنا التجاري مع البلدان الاشتراكية الى ٨٢ بالمائة ومع الاتحاد السوفياتي وحده ٥٨ بالمائة من مجمل هذا التبادل . وان تتطور السياحة الدولية وان يرتفع مستوى وفاعلية الخدمات السياحية . وان تزداد فترة موسم استخدام عن طريق تطوير السياحة الشتوية واستخدام منابع المياه المعدنية قرب الشواطئ البحرية .

## الحاجات الاجتماعية للشفيلة

ويرى المؤتمر العاشر ان الامر الرئيسي في وضع التدابير من اجل رفع رضاء الشعب المادي يجب ان يكون الاشباع المتكامل والاكمل لاحتياجات الشفيلة المادية والثقافية التنامية . ويجب لهذا الغرض ايجاد الظروف من اجل الاشباع الاكمل لاحتياجات السكان من المسود الغذائية والسلع ذات الاستخدام الدائم وان يؤمن لكل فرد من السكان في عام ١٩٧٥ المقادير المقررة في الخطة . ( وتتحدث التوجيهات بالتفصيل عن هذه المقادير ) .

كما يجب الاهتمام بشكل خاص بالخدمات التي تخفف اعباء المرأة المنزلية .

## رفع مستوى الكسادر

ان تنفيذ المهمات الواردة في التوجيهات الحالية يتطلب رفع المستوى العلمي لقيادة

بواسطة تجديد الفطارات وتوسيع قدرات والبحر الكهربائي والذبول . وان يتم تطوير النقل بالسيارات بواسطة تحسين بنية وكثافة الموجودات من السيارات واستخدام المفطورات الواسع . وذلك مع ضمان الاولوية في التطور لسارات النقل ذات الاستخدام العام . وان يضمن تطور المواصل الماتية نقلياتنا الدولية بواسطة فوارينا الخاصة في المقام الاول، مع ايجاد قدرات لاستخدامها في اسواق النضن الدولية .

وان يضمن تطور النقل الجوي الاشباع الاكمل لعلاقتنا الاقتصادية والثقافية مع الخارج وان يساعد على تطوير الساحة الدولية والاستراحة في بلادنا .

## تكثيف التوظيفات

ويرى المؤتمر ان الشيء الرئيسي في السياسة التوظيفية يجب ان يكون رفع فاعلية تطور البلاد الاجتماعي - الاقتصادي بواسطة تكثيف التوظيفات وتقليص فترات التعميم والبناء وتحسين نوعية التعميمات . لذا يجب خلال الفترة من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٥ انقل حوالي ٢٠ - ٢١ مليار ليفسا ( اللف = ٣ دولار ) من التوظيفات الماتية حسب الاسعار المعمول بها حتى ١ - ١ - ١٩٧١ . وان يخصص حوالي ١٥ - ١٦ مليار ليفا لحلل الانتاج المادي ، وحوالي ٤ - ٥ مليار ليفا لحلل غير المنج .

## توزيع القوى المنتجة

ويطلب تطور البلاد الاجتماعي - الاقتصادي الاثق تحسين توزيع القوى المنتجة على النطاق، وضمان رفع الفاعلية الاقتصادية للانتاج الاجتماعي والنظ والتدرج على التمايز الهام بين المدينة والقريه وبين مختلف النطاق وتحسين شبكة الحواضر .

كما يجب توجيه عدد اكبر من المؤسسات الصناعية الجديدة الى المناطق المنتجة للجبوب والمناطق الاخرى مع اعطاء الاولوية لتشكيل المؤسسات الصناعية الرابطة بشكل وتيسق بمعالجة المنتجات الزراعية . وان يضمن في المدن الصغيرة والحواضر المركزية الجمع بين الانتاج الصناعي والزراعي والنشاطات الاخرى .

## نوعية التحصيل العلمي

ويطلب بناء مجتمع اشتراكي متطور تحسين نوعية التحصيل العلمي للجيل الصاعد وتشكيل منظومة اثق اتقانا لاعداد الاختصاصيين والكوادر التنفيذية ورفع مؤهلاتهم .

ولذا يجب ان يتم خلال مجمل الفترة ١٩٧١ - ١٩٧٥ اعداد ما لا يقل عن ٢٤٠ الف اختصاصي من حملة الشهادات العليا والتأهوية الخاصة ، منهم ٦٥ الفا من حملة الشهادات العليا . وان يعمل عدد الطلاب في المعاهد العلمية العليا الى ١٢٠ الف طالب عام ١٩٧٥ . وان يتم تشكيل نظام موجه متكامل لاعداد العمال والكوادر التنفيذية بوجه اعدادهم مع جعل التأهيل متناسب باطراد مع التطلعات الجديدة للاقتصاد والانتاج والتقدم العلمي - التكنيكي .

وان تمكن صناعة بناء السفن في عام ١٩٧٥ من انتاج سفن يبلغ مجمل حمولتها الساكنة ٤٠ الف طن كحد ادنى ، مع صناعة سفن كبيرة الحمولة كتافلات الزيت التي تبلغ حمولتها ٧٥ - ٨٠ الف طن ، وسفن نقل المواد الجافة التي تبلغ حمولتها ٢٨ الف طن و ٢٢ الف طن ، ومواسين النقل وغيرها من السفن البحرية والنهرية .

ان يتطور بونائر سرعة انتاج مكائن النقل الرفاعة والاب مكثنة النقل داخل المصانع والمستودعات ، وخاصة انتاج آلات المكثنة والامعة المتكاملتين لعمليات النقل والرفع .

ان تتطور صناعة بناء الآلات الزراعية والتراكتورات ، مع الانتقال بشكل موسع الى انتاج منظومات من آلات المكثنة والامعة المتكاملتين للعمليات الانتاجية في الاقتصاد الزراعي . ان يتم بناء سلاسل ومعدات تكنولوجية متكاملة للتجهيز النام للمصانع والفروع الانتاجية في حقل صناعة الكيمياء واستخراج المعادن وصناعة مواد البناء ، مع تسريع انتاج المكائن والاجهزة المعدة لعمال البناء التكنيكية .

ان يستمر تطوير القطاعات التي تنتج ادوات الاستهلاك العام بونائر سريعة . وان يزداد حجم هذا الانتاج ب ٥ بالمائة . ان يضمن التطوير المطرد لعيد السمك في المحيطات والبحار والداخل . وان يتم اسطول صيد السمك مع تحسين استخدامه .

ان يتضاعف الانتاج الزراعي خلال الفترة الخمسية السادسة ب ١٧ - ٢٠ بالمائة قياسا الى الخطة الخمسية الخامسة .

وبعد ان تستعرض التوجهات الزيادة في المنتجات الزراعية الرئيسية ، تؤكد على ان الشرط الحاسم للتطوير الاثق للاقتصاد الزراعي يكمن في تكثيف تخصص الانتاج وادخال الطرق والتكنولوجيات الصناعية على الانتاج والادارة وبناء الجمعات الزراعية - الصناعية . ولذا يجب ان يعمل عدد التراكتورات الى ١٣٦ تراكتور والاب يقل عدد الحاصدات المدارس في عام ١٩٧٥ عن ٢٠٨٠٠ . وان يستمر بناء منظومة التجهيزات لمكافحة البرد بحيث تحل هذه المشكلة بخلوها الاساسية قريبا نهاية الخطة الخمسية .

وان يحصل الاقتصاد الزراعي وسطيا في عام ١٩٧٥ على حوالي ٢٠٠ - ٢١٠ كيلوغرام من السماد الصائ للهكار الواحد . وان يبنى بمستوى تكثيكي حديث حوالي ٢٥٠٠٠ هكتار من الاراضي المروية الجديدة اضافة الى تجهيز منظومات الري القديمة بمكائن المظر الاصطناعي الجديدة ذات الانتاجية العالية .

## النقل والطرق والواصلات

ويجب ان تكون المهمة الاساسية لتطوير النقل والطرق والواصلات الاشباع الاكمل والمأمي لاحتياجات الاقتصاد الشعبي والسكان من النقل والخدمات البريدية والسلكية واللاسلكية مع تطوير النضال والاستخدام الناجح لوسائل النقل والواصلات . ولا يجب في مضمار الخطوط الحديدية الاستمرار الى الدرجة القصوى في رفع كفاءة المرور والنقل بشكل متناسب مع حجم النقلات

والفكرة لشعبنا ورفع القدرة الدفاعية للبلاد .

## العلم والتقدم التكنيكي

ان البناء الاثق للمجتمع اشتراكي متطور لا ينفصل عن تطوير العلم والتقدم التكنيكي . والمهمة الاساسية في هذا المضمار خلال الفترة الخمسية السادسة هي تسريع تطور الابحاث العلمية والتكنيكية ، وتعميم منجزات الثورة العلمية - التكنيكية . وان تستخدم الى الحد الاقصى منجزات العلم والتكنيك العالمية التقدمية . وان نشترك بنشاط في التعاون العلمي - التكنيكي الدولي مع البلدان الاشتراكية ، وان يتم ايجاد علاقات اوثق بين منظمتنا العلمية والمنظمات الماتلة في الاتحاد السوفياتي . وان ترتفع بشكل حاسم فاعلية الابحاث العلمية والتكنيكية مع تقليص طول الفترة الزمنية بين البحث العلمي والتعميم .

## الاستثمار في التصنيع

يرى المؤتمر انه يجب ان يستمر تصنيع البلاد بونائر سريعة خلال الفترة الخمسية السادسة . ولهذا يجب ان يزداد الانتاج الصناعي ب ٥٥ - ٦٠ بالمائة . وان يؤمن ٧٠ - ٨٠ بالمائة من نمو النتوج عن طريق رفع انتاجية العمل . وان يبلغ انتاج الطاقة الكهربائية عام ١٩٧٥ من ٢٠ الى ٢١ مليار كيلو واط ساعة ، اي ان يزداد بمقدار ٤٤ بالمائة قياسا الى عام ١٩٧٠ . وان يتم حتم نهاية الخطة الخمسية بنشاء الخطة الكهربائية الذرية الاولى باستطاعة قدرها ٨٨٠ مفاواط وان تدخل حيز الاستثمار .

وان يتطور التعدين الاسود بونائر سريعة . وان يبلغ انتاج البروكات من الماسان السوداء ٢٤٨ مليون طن في عام ١٩٧٥ ، اي ان يتضاعف بحوالي مرتين قياسا الى عام ١٩٧٠ .

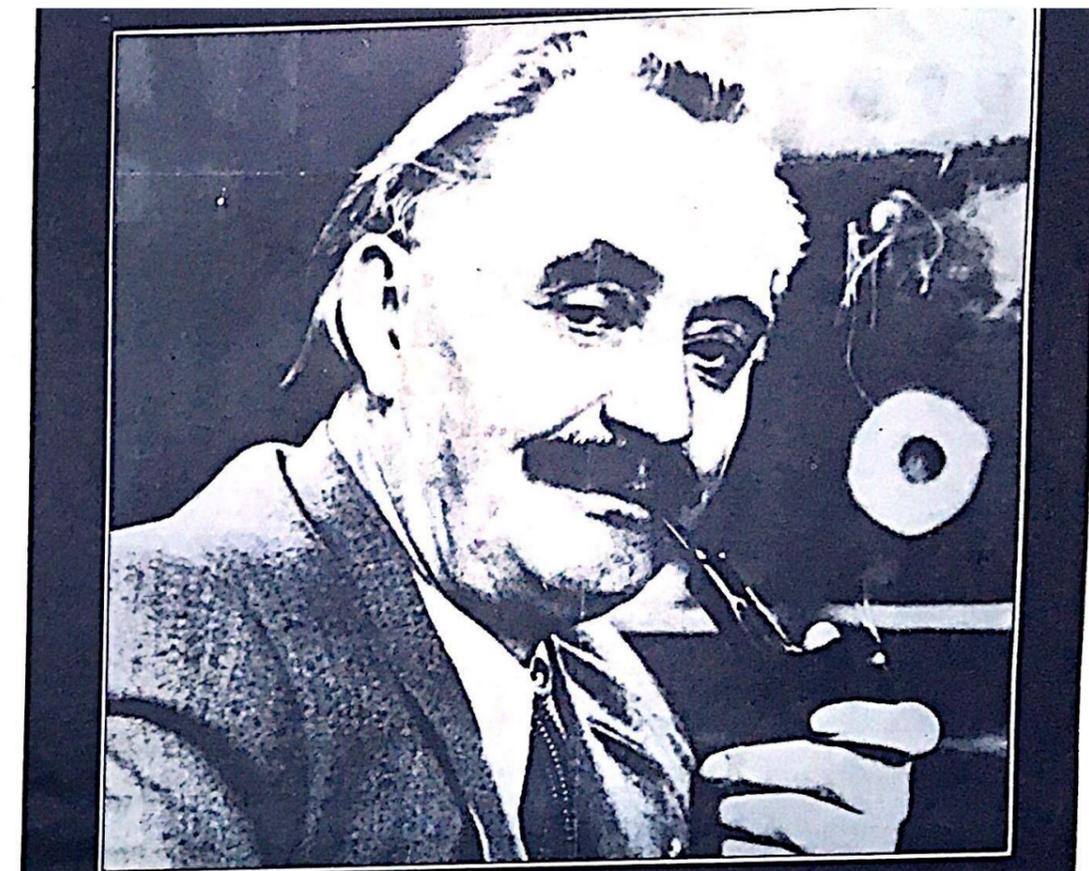
ان يستمر تعميم الكيمياء في الاقتصاد الشعبي مع تطوير الصناعة التزوكيمية والكييميسائية بونائر سريعة وخلق القدمات لنشر المواد والمنتجات الكيميسائية بشكل اوسع في جميع قطاعات الاقتصاد الشعبي وفي حياة السكان .

تم تستورد توجيهات المؤتمر العاشر مؤكدة على ضرورة : ان يتم حتى نهاية الخطة الخمسية بناء قدرات صناعية تنتج من ٢٥٠ الف طن من اللدائن والراينيجيات الاصطناعية . وان تبنى وتدخل حيز الاستثمار قدرات صناعية جديدة لمعالجة النفض بحيث يتم في عام ١٩٧٥ معالجة ١٢ - ١٣ مليون طن من النفض .

ازيادة انتاج الفزول الاصطناعية واللدائن الشفبية والراينيجيات الاصطناعية والاسمدة والمواد الكلسية والصموغ ومواد اللداه والمواد الكيميسائية خفيفة الوزن .

وان يبلغ في عام ١٩٧٥ انتاج الاسمدة الاصطناعية ١٥٠ الف طن ، والفزول الكيميسائية ٧٠ - ٧٥ الف طن ، واللدائن والراينيجيات الاصطناعية ١٥٢ الف طن ، والكاوثشوك الاصطناعي ٢٠ - ٢٢ الف طن .

وان يستمر تطور صناعة بناء الآلات بونائر عالية كقطاع طبيعي في اقتصادنا . وان يتضاعف حجم انتاجها ، حوالي مرتين . وان يبلغ حجم انتاج المكائن الحاسبية والتنظيمية ٥٠٠ - ٥٢٥ مليون ليفا في عام ١٩٧٥ ، اي ان يتضاعف عشر مرات قياسا الى عام ١٩٧٠ .



بعد ان عرضت الحلقة الثانية من هذا البحث للبرنامج النظري الذي يشكل تصور الحزب الشيوعي البلغاري بالنسبة للمستقبل ، تعالج هذه الحلقة الثالثة والاخرة طريق تطبيق ذلك البرنامج على الصعيد العملي ، كما رسمت خطوه مقررات المؤتمر العاشر للحزب . وهو يعالج اسلوب تطبيق الخطة الخمسية السادسة .

(( الهدف ))

وان تزداد التوظيفات الاساسية للبلاد ب ٤٨ - ٥٠ بالمائة ، وان يزداد الانتاج المادي ضمن ذلك ب ٥٧ - ٦٠ بالمائة .

ان تكون الخطة الخمسية السادسة خطة تعميم منجزات التقدم العلمي - التكنيكي بشكل واسع . وان يربط العلم بالانتاج بشكل اكمل واكمل ، وان تتطور الكهربية والصناعة الالكترونية ونشر الكيمياء والميكروبيولوجيا الصناعية ، وان تستخدم تكنولوجيات جديدة وتتن اشكال تنظيم الانتاج والروابط بين فروع الانتاج .

ان تولى الافضل في المستقبل للقطاعات الرابطة بتسريع التقدم العلمي - التكنيكي ورفع فاعلية الانتاج والتبادل التجاري الخارجي .

ان يتحقق التطور الاثق لقوى الانتاج عن طريق زيادة فاعلية اشتراك جمهورية بلغاريا الشعبية في النضال الاقتصادي الصناعي ، وكما تم حتى الان ، ان يكون الاتجاه الاساسي في هذا المضمار تقارب الاقتصاد جمهورية بلغاريا الشعبية مع اقتصاد الاتحاد السوفياتي .

ان ينفذ بالتدرج المبدأ الاشتراكي « كل حسب امكانياته - وكل حسب عمله » ، وان يربط الرضاء المادي للشفيلة بشكل اثق اتصالا بفاعلية تطوير الاقتصاد وبالنتائج النهائية لنشاطهم العملي .

ان تحسن البنية الاجتماعية للمجتمع بتشديد عملية التعاون والتغارب المتواصل بين الطبقة العاملة والزراعين المتواضعين وفنالمثقفين مع رفع الدور القيادي للطبقة العاملة ، اضافة الى مواصلة تعزيز الوحدة الاجتماعية - السياسية

الموجودة وتحديدها ، وعن طريق المكثنة والامعة المتكاملة ، والاستخدام الاثق عملاية لوارد العمل والصادر المادية ، ومضاعفة سلع الاستهلاك العام وتنويعها وتحسينها ، وتحسين التجارة والامداد ، وتوسيع وتعميق اشتراك البلاد في النضال الاقتصادي الدولي ، واتقان العلاقات الاجتماعية ونظام الادارة الاجتماعية .

ان سياسة الحزب الخاضعة للقيادة بالانسان ولغيره ، ستبرز بقوة اكبر خلال الفترة الخمسية السادسة وستجد تعبيرا عنها في المقام الاول فيما يلي :

ان يتم انتاج الدخل الوطني في عام ١٩٧٥ ب ٤٧ - ٥٠ بالمائة قياسا الى عام ١٩٧٠ . ان يزداد الداخل الفعلي للفرد الواحد من السكان ب ٢٥ - ٣٠ بالمائة ، مع تخصيص اموال اثق بشكل ملموس خلال الفترة الخمسية ، من اجل رفع الاجور والتقاعدات ، وتنفيذ تدابير اجتماعية اخرى ضمن نطاق توظيفات الاستثمار الاجتماعي .

ان يؤمن في عام ١٩٧٥ للفرد الواحد من السكان وسطيا بالنسبة للبلاد بمجموعها ١٢٥٥ ٣٣ من المساحة السكنية ، ولا اقل من ١١٤٢ ٣٣ في المدن فقط ، مقابل ٣٩٤٩ ٣٣ في عام ١٩٧٠ . وستسبى ٢٥٠ الف شقة خلال الفترة الخمسية السادسة لهذا الغرض .

ان تلحق الظروف من اجل الانتقال التدريجي الى اسبوع العمل المنخفض . ان تراوح الحصص النسبية للتراكم في الدخل الوطني المستخدم بين ٢٦ و ٢٨ بالمائة .

تحدد توجيهات المؤتمر المسار الاجاهات الرئيسية لتطور جمهورية بلغاريا الشعبية الاجتماعية - الاقتصادي خلال مرحلة الخطة الخمسية السادسة ١٩٧١ - ١٩٧٥ ، تلك الاجاهات المرسومة في برنامج الحزب الشيوعي البلغاري . وقد صيغت التوجهات على اساس التجاهات الكبرى في البناء الاشتراكي التي احرزها الشعب البلغاري خلال سنوات السلطة الشعبية ، وخاصة بعد اجتماع نيسان (ابريل) التام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري عام ١٩٦٦ ، وعلى اساس نتائج تنفيذ الخطة الخمسية الخامسة ، والنتيوات العقلانية ، والفاهيم والطرق الموجهة لتطور البلاد خلال المرحلة القادمة .

## مهام اساسية

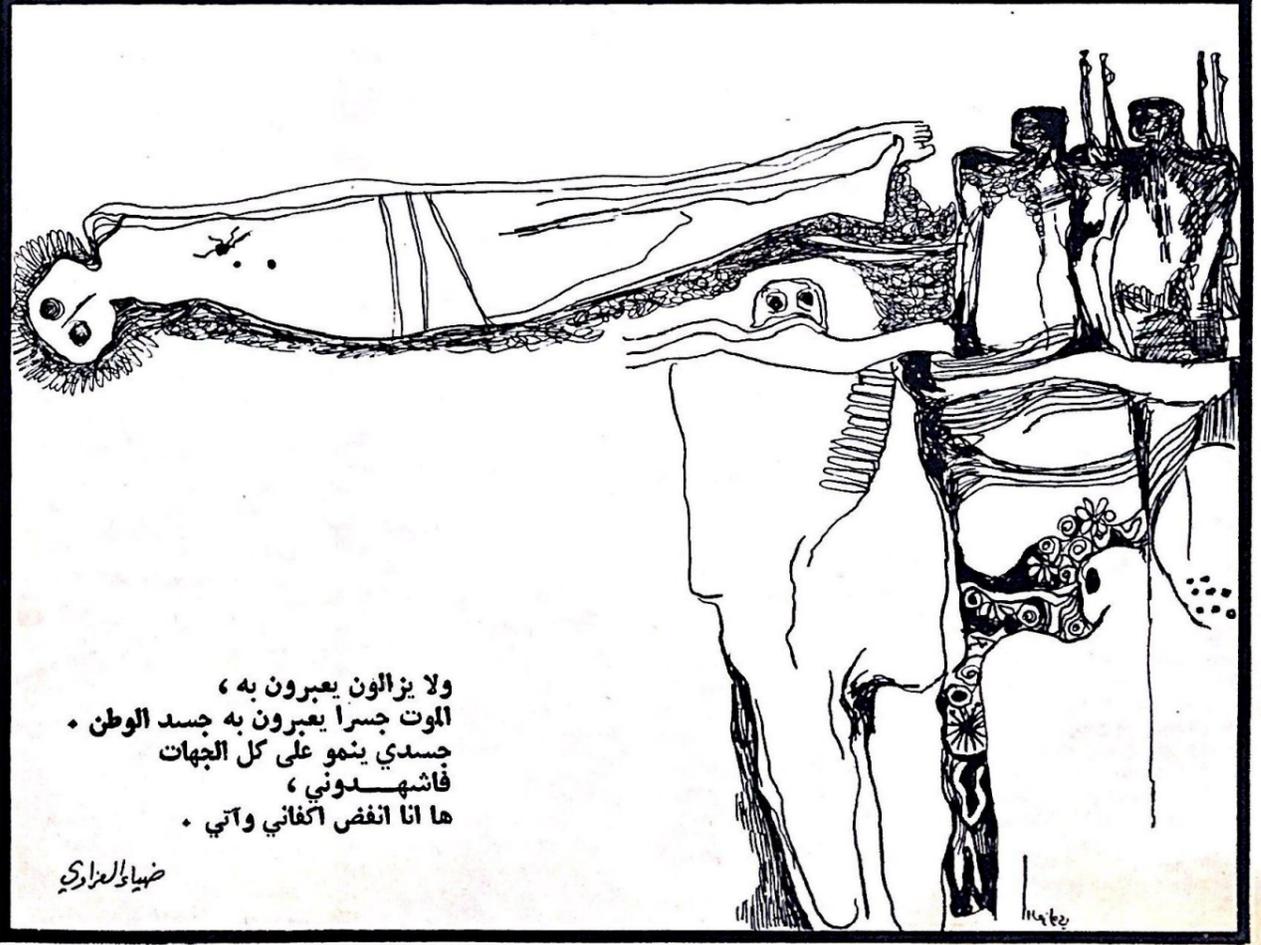
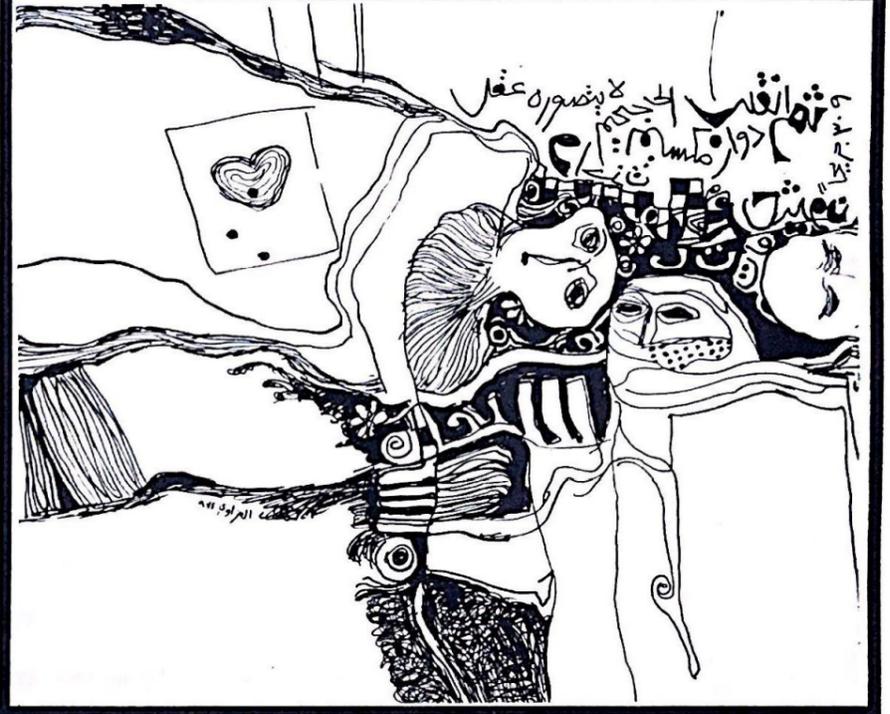
يرى المؤتمر العاشر ان المهمة الاجتماعية - الاقتصادية الرئيسية للخطة الخمسية السادسة يجب ان تكون كالتالي : ضمان تلبية الاحتياجات المادية والروحية التنامية للشعب بشكل اثق اكمل ورفع وعيه الاشتراكي ، وذلك على اساس الاستقلال الشامل لتنشاج الثورة العلمية - التكنيكية ، ورفع انتاجية العمل الاجتماعي والنمو الاقتصادي السريع .

ويطلب تنفيذ المهمة الرئيسية مواصلة اثاق مردود الاقتصاد الشعبي ورفع فاعليته بواسطة نظريات تقدمية في بنة الانتاج وتشديد تكثيفه وتخصمه ، وتجهيز البناء التكنيكي للقدرات

# أنا القادم مرة أخرى

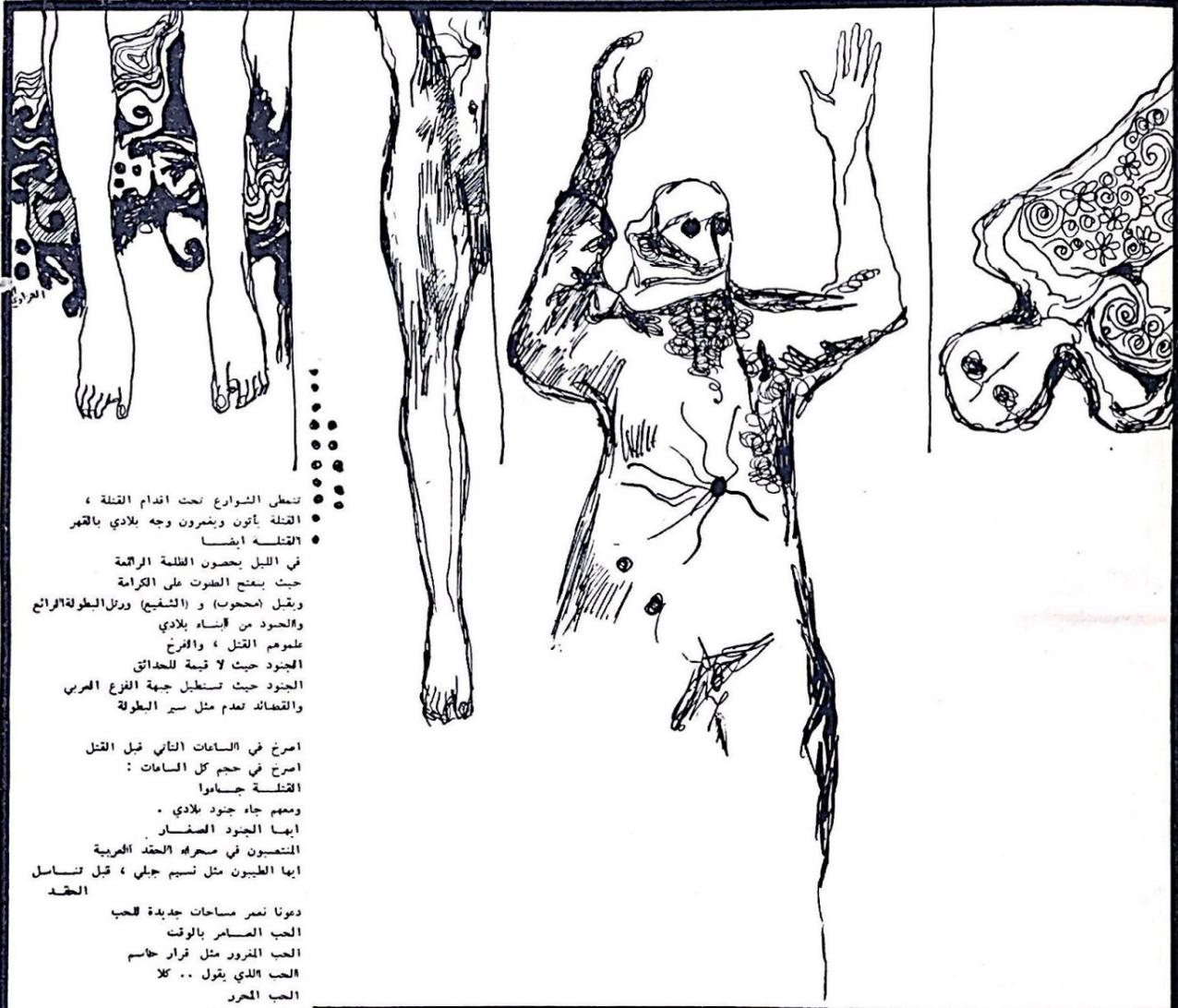
(فأصل بين الموت والثورة)

١٣ نوز اعدم صباط الانقلاب في  
الغرب .  
٢٣ نوز اعدم القادة الثوريون في  
السودان .  
٣ أب اعدم بلاده فنانين في الاردن .  
ضياء المرزاري



ولا يزالون يعبرون به ،  
الموت جسراً يعبرون به جسد الوطن .  
جسدي ينمو على كل الجهات  
فأشهيدوني ،  
ها أنا انفض أكفاني وآتي .

ضياء المرزاري

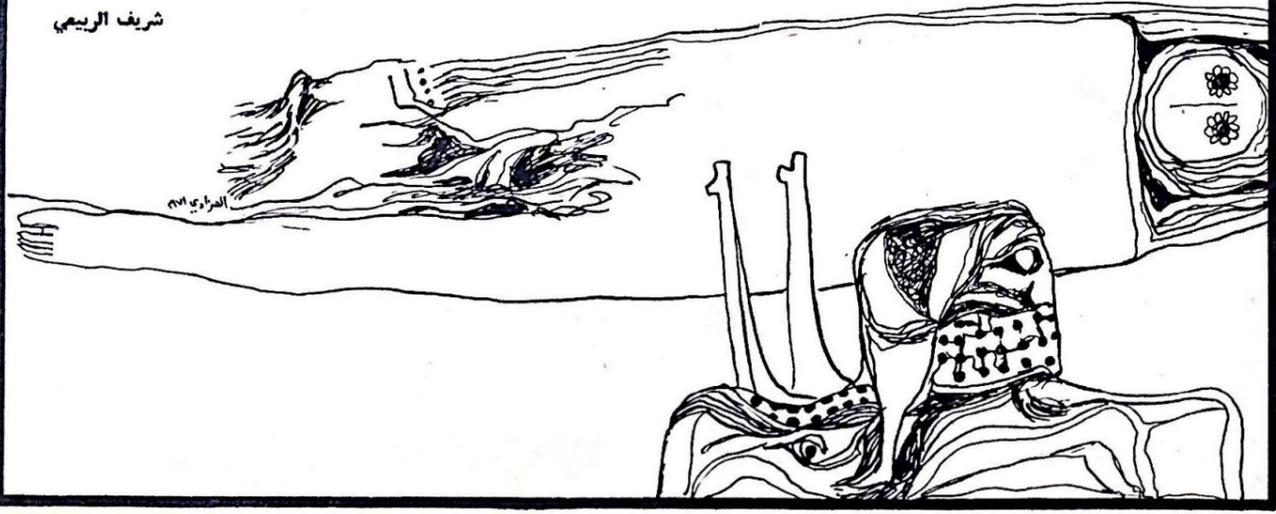


تنطق الشوارع تحت اقدام القنلة ،  
القنلة باتون وينفرون وجه بلادي بالقهر  
القنلة ايضاً  
في الليل يحصون الظلمة المرائمة  
حيث يفتح الطوت على الكرامة  
ويقل (محبوب) و (الشفيخ) و (البطولة الرائع  
والحدود من انشاء بلادي  
علومه القتل ، والفرخ  
الجنود حيث لا قيمة للحدائق  
الجنود حيث تستطيل جبهة الفرع العربي  
والقتائد تعدم مثل سير البطولة

اصرخ في الساعات الثاني قبل القتل  
اصرخ في حجم كل الساعات :  
القنلة جساموا  
ومعهم جاء جنود بلادي .  
ايها الجنود الصغار  
المنتصيون في صحراء القنلة العربية  
ايها الطيبون مثل نسيم جبلي ، قبل تناسل  
القنلة

دعونا نمر مساحات جديدة للحب  
الحب العساكر بالوقت  
الحب المروء مثل فرار حاسم  
الحب الذي يقول .. كلا  
الحب الحرر  
ايها جنود بلادي  
لننه الان .. تاريخ القنلة  
ولنني صحراء القنلة العربية .

شريف الربيعي



# صدّيقين

## قريّة من ريفنا المهمل

اكثر فاكتر الى تضييق الخناق وانتحال الطوق حول اعناقنا . همه امتصاص دماننا وعرقنا واحكام سيطرة المستعمرين الاجانب على خيرات بلادنا . و « صدّيقين » المعروفة بتاريخها النضالي ، اذ ان اغلبية اهلهما شاركوا في انتفاضة ال ٥٨ ووقفوا اكثر من مرة بوجه ادوات القمع الوحشي والشمور بصورته تغيير هذا النظام المستغل ، وكنت شركاء الامبريالية المهيمنين - السامسة وابشاء اللوات - في استغلال شعبنا وبفرونة بناء النظام الوطني الديمقراطي على انقاضه حيث تتم تصفية الاقطاع وتحريس الريف من نير علاقته تحريرا تحكمه العلاقات التعاونية الديمقراطية وتسوده القراع الجماعية والزراعة الكفائية .

( ... )

بمشاركة اسياده الامبرياليين .. ولكننا حفاري قبره !!

هذا ما يظهر من خلال نظرة هادئة وواضحة على المدرسة في صدّيقين .

توجد مدرسة ابتدائية وكوخ صغير يستعملونه مدرسة تتكون من ٥ غرف ، موزعة على طريقتين مختلفتين ، لا يوجد لها ملعب ، وكذلك فهي دون منفتحة ، وتضم في غرفها الخمس ٢٥ طالبا ، يعلمهم ٥ اساتذة فقط !!

اغرب ما في الموضوع ، انه بالرغم من ان المدرسة هي مدرسة رسمية ، فان الاهالي هم الذين يدفعون بدل استئجار الغرف ... فريضة لانها لا تسبغ . وهكذا يضطر « صاحب الصلح » الى حرمان اولاده من المدرسة ، لانه لا يستطيع دفع رسم التسجيل ، وبدل الاستئجار ونسب الكتب الى اخر « الروشنة » .

ان الكثيرين من الطلاب الذين يجتازون الرحلة الابتدائية لا يستطيعون متابعة دراستهم ، ذلك انهم مضطرون ، بسبب اقتصار المدرسة على الرحلة الابتدائية ، الى مغادرة القرية الى صور ، مما يكلفهم ما ليس لهم قدرة عليه ، وبذلك يرغمون على البقاء في القرية دون متابعة دراستهم .

### ب - المياه

في القرية بركة تجمع من مياه الامطار تسبب وضعا صحيا سيئا ، البومض والبريش ، التي جانب انك ترى الراء تنظف اواني الطبخام وملابس عائلتها في الوقت الذي تسقى الحيوانات منها ، ومع ذلك فان البركة تنضب في اواخر نيسان مما يضطر اهالي البلد الى شراء الماء من راس العين ، كل ١٠ ابريل تعنا ١٥ ل.ل. اما بالنسبة لياه الشفة فلا تسهل ، اذ يوجد قريبا من البلدة نبع يسمى « عين الجوزة » لزمته الدولة لايصال الماء الى القرية على شكل سبيل ،

ووصلت الماء اخيرا بعد ان « اغرق » الملتزم اموالا طائلة لايصالها . يقال ان مفتاحا واحدا للفسطل كلفه الالف ليرة . ولكن القساطل ما يثبت ان نفجرت لانها ليس بالقياس المطلوب ، ومياه الشفة مقطوعة عن البلدة من حوالي سنة . ولزم المشروع من جديد . وما زالت مياه « عين الجوزة » تذهب هدرا حتى اشعار اخر !

### ج - مجلس الجنوب

ان مجلس الجنوب لم يكن سوى وسيلة لاحتواء الحركة الجماهيرية وامتصاص نفطها ، بعد ان كشفت عجز السلطة عن الوفاق في وجه الانتدات الاسرائيلية المتكررة ، وهو كذلك يوفر مجالا واسعا لتهدب بعض المستزينين .

كان مقرا ان يدفع مجلس الجنوب ١٠٠ ليرة لكل شخص بدل بناء علاجية كانت النتيجة انه دفع ٤٠ ٪ من المبلغ المقرر ولتلائم شخصا فقط !! والمبلغ الباقي اختفى !

مرة اخرى يتضح زيف ادعاءات مجلس الجنوب وبالتالي زيف النظام الذي صنعه .

### ٣ - ضرورة التغيير

ان تحالف الاقطاع والراسمالية الحاكم يسعى

### الزيتون والحبوب واحدهما القمح .

### أ - التبغ :

تبلغ المساحة المزروعة في البلدة ما يقارب ال ٤٠٠٠ دونم دخان ، منها ٢٢٢ دونم مرخصا بها للبلد و ١٧٨ دونم يستاجرهما الاهالي ، منها ١٠٠ دونم مستجرة من ورة حسن فتونسي ( رشكناية ) و ٧٨ دونم من جواد سلامة ( قانا ) .

الحصة الكبيرة من رخص الدخان تملكها نسبة ضئيلة جدا من السكان ، ١٥ شخصا تتراوح رخصتهم بين ٥ - ١٠ دونمات ، اما الباقي فيملكون بين ١ و ٢ دونم .

لقراء البلدة الف قصة وقصة مع شركة الاحتكار والاستغلال ( الريجي ) فعلى ضوء الارقام المذكورة ، يتبين ان مالكي الرخص الكبيرة هم مجموعة من المحاسبين اتمعت عليهم شركة الريجي ببعض فئات موانعها التي تقيهم من دم الكادحين وعرقهم ، ليكونوا سندا لها وعونا على الفلاحين الفقراء .

هؤلاء لا يزرعون الارض ، بل هم من طريق ايجار الرخص يمتصون دماء الفلاحين ويستغلون تبغهم ، فالفلاح يكبح طوال موسم الدخان مع زوجته واولاده ، واخيرا يأتي مالك الرخص ليتنزع لغة العيش من فمه ولم يعاله ، بذلك يتعرض الفلاحون لاسي انواع الظلم والاستغلال الزدوج ، استغلال مالكي الرخص - الذين لا يزرعونها - من جهة واستغلال شركة الاحتكار من جهة ثانية ، التي تعرض غصلاتها سنويا في القرية ، فتشلق اي مساحة زائد فتمها صفرت ، وترفض - كما في كل المنطقة - استلام اوراق « التكمية » من شتلة الدخان ، وتحكسهم اخيرا بالاسعار على اساس مصلحتها صارسة عرض الخائض مصالح الفلاحين الذين تملق معيشتهم بزراعة الدخان .

ان شركة الريجي تمارس عنفها وتسلطها ونهبها لخيرات شعبنا وتحميها الدولة بقوانينها وفوائدها !!

### ب - القمح :

ليست الاحوال في زراعة القمح بافضل مما هي فائمه بالنسبة للتبغ . تزرع الارض عادة بالحصه ، اذ يقدم المالك ارضه ، وعلى المزارع ان يخلعها ويبدرها ويحصدها ويبدرها ويبدرها وتكون حصه المالك اخيرا الثلث من الانتاج تاكمله !

### ٢ - الوضع الاجتماعي

### أ - المدرسة

الطبقة الحاكمة في لسان تحتر كل شيء وهي كذلك تحتر العلم ، والدولة تتركس كسبل امكانياتها لخدمة الراسماليين والاقطاع ، بينما تضع في كل خطوة الالف العواجز والعراقيل لتع تقدم شعبنا .

المسألة الواضحة وضوح الشمس ، ليس من مصلحة هذا النظام ان تتعلم ، انه يحاول بكل الوسائل ابقانا في قياهب الجهل والتخلف لانه يخاف منا ، لانه يخشى على مصالحه ووجوده الذي يقوم على امتصاص دماننا وسرقة اعنابنا

« ان الثمار الرئيسي لهذه الحقبة .. هو شعار التحرير ، التحرير من الاقطاع وعلاقته المخلفة .. التحرير من الاستعمار وسيطرته الجنيضة .. التحرير من الطبقات الاجتماعية ونواها السياسية الرجعية » .

صدّيقين قرية جنوبية في قضاء صور ، وتمتد عن الاخيرة ١٧ كلم . مساحتها ٣٠٠٠ دونم وعدد سكانها يقارب ال ١٠٠٠ نسمة .

كانت سابقا ملكا بيوتها وارضها للاقطاعي داوود الداود ، وكان اهل البلد يعملون عنده في ظل ظروف قاسية ويتعرضون لشتى انواع الظلم والاستغلال ... اتاحت الظروف لبعض الأشخاص ان يهربوا من هذا الجحيم الملهج ، وكانوا يرسلون قسما مما يوفرون الى اهلهم ، واخيرا اتفق اصحاب الارض الحقيقيين على شرائها من الاقطاعي ، فوافق على ذلك وطلب ٢٠٠٠ ليرة ذهبيا لنا لها ، وجمع اهل البلد كل ما يملكون فبلغ المجموع ١٥٠٠ ليرة ذهبيا دفموا الى الاقطاعي المذكور ولكن هذا تخلى عن نصف البلدة فقط !!

وقسمت الارض المشتراة على اهل البلد لكل حسب ما ساهم بالبلغ المجموع ...

يروي اهل البلد ان وكيل البيك كان يدخل الى اي بيت شاء في الصلحة ، ويخرج ولدا من الاولاد امام امين والديه ويشبهه فربا وركسلا دون ان يتجرأ احدهم حتى على الاستفسار من سبب ذلك ، لانه لو فعل فمصره ان يكون الفلفل من مصر ولده ... !

ويتابع احد اهالي القرية - الذين عاشوا تلك الفترة - حديثه عن ذلك الوضع تحت هيمنة الاقطاع انه في ايام الحصاد ، اذا ارادت امرأة ان تذهب الى الحقل وتأتي « بشمالة » قمح لتطم اولادها ، كانت تمد لالاف خروفا من ارباها الوكيل ، وبها ويلها اذالك ، وكثيرا ما كانت الفلاحات يتعرضن للتفتيش بحثا عن القمح في ثيابهن !!

كذلك كانت الفلال توضع على اليبندر « وما يسترجي واحد ياخذ حبة من زرقاياته » لان الوكيل وضع « علامة » على كل كومة ولا توزع الفلال الا بعد ان يامر الاقطاعي بذلك وبعد ان ياخذ « حصته » وهي النصف !!

### الايضاح الحاضرة

القصة لم تنته هنا ، ففصلوها المتساوية تتكون من حياة الاسس ، وواقع اليوم . ما زالت صدّيقين بلدة مهمل ، هم الدولة ان تمنح خيراتها وتصب اهلها وتتركهم فريسة للبؤس والحرمان ..

توزع الملكية حاليا في القرية على الشكل التالي : شخصان يملكان ما يقارب الالف دونم ( احدهما سليمان الداود ابن داوود ) ، وحوالي ٥ اشخاص يملكون ٣٠٠ دونم ، والباقي موزع على اهل البلد .

### الزراعة

تعتمد صدّيقين على زراعة التبغ ومن تسم

\* من أهل غرابند

لدلائسان العزيب

\* وفي سبيل بناء فكر

نوري جريسي

\* ولكي يكون الحوا-

اجبايا بناؤ بين

كافة الأطراف

التقدمية الوطنية

طالعوا مجلة

الشارة

كل

١٥

يوما

